

العلماء

العدد (٩٢) لشهر جمادى الأولى ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

القبّة العلوية

ألف ذهبى يعود بريقه



صَبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبٌ لَوْ أَنَّهَا

صَبَّتْ عَلَيَّ الْأَيَّامِ صَرِنَ لِيَايَا



وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ..



السيد نزار حبل المتين
الامين العام للعتبة العلوية المقدسة

كتاب الله العزيز بما فيه من سور وآيات مباركة، يمثل منهاج حياة، ودستور أمة، لنيل الفوز بجنة عرضها السموات والأرض.. ومن أكثر الأمور التي يحث عليها الباري «عز وجل» فيه هو (الإيمان.. والعمل الصالح) فالإيمان دليل على صحة الفطرة وسلامة التكوين الإنساني.. والعمل الصالح هو الثمرة الطبيعية للإيمان.. على أن الإيمان الصادق ليس مجرد إدراك ذهني، أو تصديق قلبي، غير متبوع بأثر عملي في الحياة، إنما الإيمان الحقيقي هو اعتقاد، وعمل، وإخلاص، فما أن تستقر حقيقة الإيمان في قلب المؤمن حتى تُعبّر هذه الحقيقة عن ذاتها بالعمل.

ويضاف لكل ذلك ما ورثناه من تراث خلاق من سيرة المصطفى بمجربياتها الحياتية، ونهج البلاغة ذلك الكتاب الذي قيل عنه أنه: «دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق» أو الصحيفة السجادية ذلك الألق الذي حدد العلاقة بين العبد وبارئته.. وغيرها من الكتب النورانية التي تضم بين طياتها التراث الفكري لآل البيت الأطهار(صلوات الله عليهم أجمعين)، كلام من نور، وأمر رشد، ووصايا بالتقوى.. دروس تربوية تشفي الصدور، وتطيب النفوس، وهي غذاء روحي ومعنوي يساهم بعناصره الأساسية في بناء الفرد والنهوض بالمجتمع من خلال الحث على الأيمان والعمل الصالح..

على ان العمل الصالح بإخلاص وصدق ومثابرة وعطاء يعد من أهم القواعد الأساسية لبناء مجتمع المحبة والتسامح والتآلف الذي يؤدي إلى بناء أمة العدل التي تستمد من هذا التراث ومن عنفوان شبابها ألقها لبناء غدها المشرق.. (وَالْعَصْرُ ❖ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ❖ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)..

ديوان الوقف الشيعي

العتبة العلوية المقدسة
الوالت

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10



12

القبة العلوية .. ألق ذهبي يعود بريقه

٦
١٠
١٢
١٩
٢٠
٢٢
٢٦
٣٠
٣٦
٤٠

اخبار العتبة

تقرير

ملف العدد ألق قبة العتبة العلوية يعود من جديد بريقه الذهبي

شباب اليوم ومتاهة الوعي

علي بن ابي طالب عليه السلام مبيد الظلم

حقائق ومفاهيم قرآنية معرفة الله عز وجل

مسائل تهم الزائر

مرجعيات

صورة ومشروع

الأدبية

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

شاكرا القزويني

مدير التحرير

هشام كمون

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

حمود الصراف

رياض الخزرجي

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

احمد المطيعي

ضرغام الشمري

المراسلون

شهاب العكايشي

عقيل جاحم

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين

العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446



34



24

الثبات على العهد

إن المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وإنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



42

ملحمة الأدب الشيعي

٤٤	تنمية وعلوم
٤٦	فيلم مملكة النبي سليمان عليه السلام
٤٨	من وصايا الإسلام للزوجة تجاه زوجها
٥٠	فيه شفاء
٥٢	النجف الأشرف وفضل مجاورة الدفن
٥٣	مسجد السهلة المعظم
٥٤	من وحي نهج البلاغة في صفة الوالي الإسلامي
٥٦	مرافئ
٥٨	آخر الكلام



38



52



53

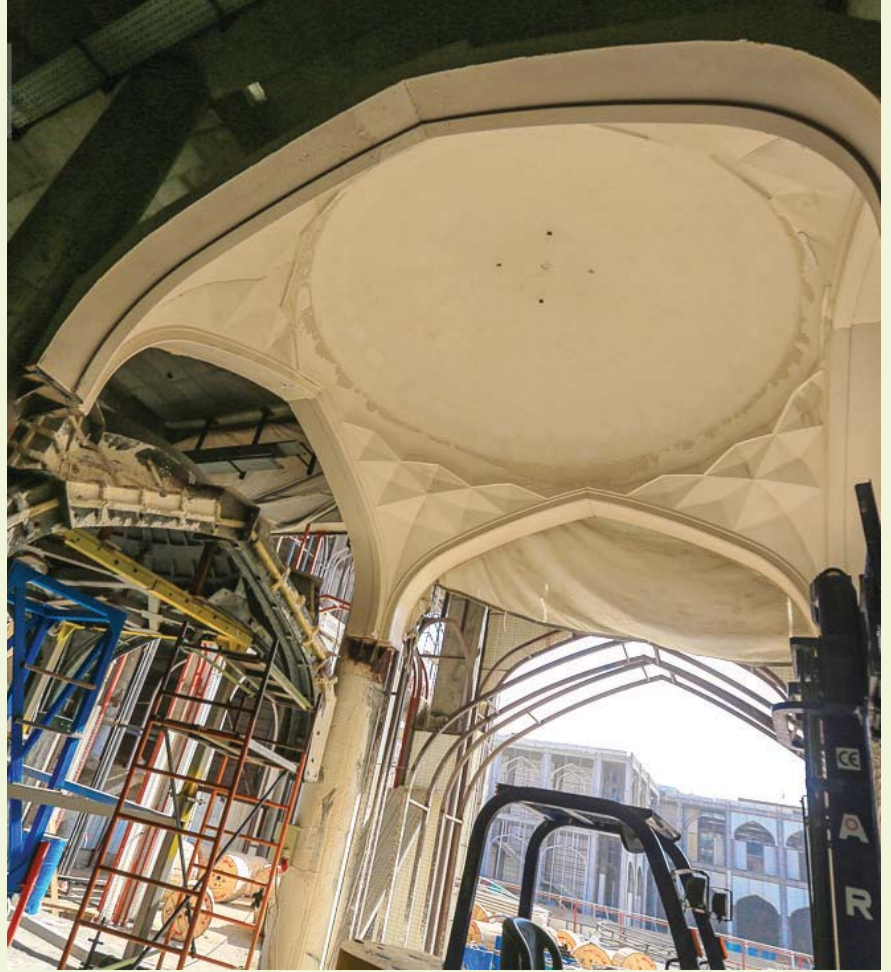
بداية حركة السفيناني

مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) يشهد بدء إنجاز القباب الخاصة به

رئيس مجلس الشورى الإيراني يتشرف بزيارة أمير المؤمنين عليه السلام

تشرف رئيس مجلس الشورى الإيراني الدكتور علي لاريجاني بزيارة الحرم الشريف لأمير المؤمنين (عليه السلام) وكان في استقباله نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة خالد شنون وعضو مجلس الإدارة المهندس مظفر محبوبه ومسؤولو قسمي العلاقات العامة والإعلام.

وقال نائب الأمين العام خالد شنون: تم التباحث مع رئيس مجلس الشورى الإيراني حول مشاريع التوسعة الجاري إنجازها من قبل الأمانة العامة وبالأخص مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) المنفذ من قبل شركة الكونترآلية الإنجاز بأسرع وقت، وقد وعد لاريجاني بهذا الصدد بزيارة خاصة للشركة من أجل الإسراع في العمل. فضلا عن إرسال مجاميع من التجار الإيرانيين للاستثمار في محافظة النجف الأشرف بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة.



يشهد مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة الزهراء عليها السلام تسارعا واضحا في عملية إنجاز القباب تحديدا بجزء الزيارة و العبادة . وقال رئيس دائرة المهندس المقيم في المشروع المهندس كرار عيسى الموسوي: تستمر الانهات الجارية في صحن فاطمة (عليها السلام) ، تحديدا ما يتعلق بأعمال إنجاز القباب في جزء العبادة والزيارة، تم إنجاز عملية صب القبة الأولية بطريقة القوالب الجاهزة وتم نصبها في يوم ٢٠١٦/١/١٥ . وأضاف الموسوي: ان الاعمال بالقباب بالطريقة اليدوية ايضا مستمرة، إذ تم إنجاز هيكل ٦٠ قبة ضمن رواق صحن فاطمة الزهراء عليه السلام القريب من الحرم بوقت سابق، علما ان مجموع القباب هي ٩٩٩ بالمشروع ٥٠ منها بطريقة القوالب الجاهزة».

وتابع: يعد الجبس المادة الرئيسية في عملية صب القبة الواحدة، والتي تتضمن مرحلتين الأولى صب الأعمدة الأربعة المحيطة بالقبة ثم يليها صب الجزء العلوي من القبة، ونحن مستمرين بعملية صب القباب الأخرى».

يذكر أن مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) يتكون من ٢٨ بناية خراسانية الجزء الأول منه مخصص للزيارة والعبادة والجزء الثاني يضم بناية المكتبة الحديدية وبناية متحف العتبة العلوية المقدسة ، فيما يتضمن الجزء الثالث البنايات الخدمية والإدارية ومضيف الإمام علي (عليه السلام)، ومواقف السيارات والجزء الرابع، يتضمن بناية (غرفة المكائن).

يشهد مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة الزهراء عليها السلام تسارعا واضحا في عملية إنجاز القباب تحديدا بجزء الزيارة و العبادة . وقال رئيس دائرة المهندس المقيم في المشروع المهندس كرار عيسى الموسوي: تستمر الانهات الجارية في صحن فاطمة (عليها السلام) ، تحديدا ما يتعلق بأعمال إنجاز القباب في جزء العبادة والزيارة، تم إنجاز عملية صب القبة الأولية بطريقة القوالب الجاهزة وتم نصبها في يوم ٢٠١٦/١/١٥ . وأضاف الموسوي: ان الاعمال بالقباب بالطريقة اليدوية ايضا مستمرة، إذ تم إنجاز هيكل ٦٠ قبة ضمن رواق صحن فاطمة الزهراء عليه السلام القريب من الحرم بوقت سابق، علما ان مجموع القباب هي ٩٩٩ بالمشروع ٥٠ منها بطريقة القوالب

قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية يواصل تنفيذ برامج العقائدية لضيوف أمير المؤمنين (عليه السلام)

يواصل قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة تنفيذ برامج العقائدية التوجيهية لضيوف مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من مختلف الشرائح والمؤسسات.

وعن طبيعة البرامج تحدث مسؤول قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق: بالتعاون مع مسؤول معتمدي مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) قدم قسم الشؤون الدينية مجموعة من المحاضرات لبعض شرائح المجتمع وخصوصاً الشرائح الطلابية في إيصال التوجيهات والتعليمات والوصايا الصادرة من سماحة المرجع الأعلى للشباب وحثهم على الالتزام بهذه الوصايا والتعليمات لبناء علاقة الإنسان مع الله والمجتمع ومع المحيط الذي يعيش فيه وكيف يستطيع هذا الإنسان التغلب على المشاكل والمحن والآلام التي يبتلى بها في هذه الحياة. وأضاف أبو الطابوق: ان قسم الشؤون الدينية قام بتنفيذ النشاطات التي يتضمنها البرنامج التي من أهمها ألقاء المحاضرات التوجيهية والعقائدية والأخلاقية للضيوف وقد ألقى المحاضرة سماحة الشيخ محمد رضا الغروي في جامع الخضراء، وقد تضمنت المحاضرة جلسة حوارية مفتوحة أجاب خلالها الشيخ الغروي وبسلاسة عن أسئلة الضيوف الذين بلغ عددهم ٨٥ شخصاً قدموا بصحبة معتمد المرجعية العليا.



الأمين العام للعتبة العلوية يلتقي بكوادرها للإرتقاء بمستوى الخدمة المقدمة للزائرين



المنتسبين حول مختلف القضايا في العتبة المقدسة وأوعز الى المبادرة لوضع حلول لها وتشكيل لجنة لمتابعة بعض الملاحظات التي أشرت خلال اللقاء.

الوعي لدى الزائر الكريم من خلال زيادة وتنويع برامج التوعية الدينية والبرامج الثقافية ودور المنبر الفقهي. وفي ختام اللقاء استمع الأمين العام إلى جملة من ملاحظات

التقى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين بجمع من منتسبي العتبة المقدسة للاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم حول طبيعة الأعمال في أقسام العتبة المقدسة والخروج برؤية للمرحلة الحالية والمستقبلية من أجل رفع مستوى عطايتهم وتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

وشدد الأمين العام للعتبة المقدسة على ضرورة أن يجعل المنتسب نصب عينيه خدمة الزائر الكريم من أية جنسية كانت مع العمل الجاد على توفير الأجواء الروحانية التي تضمن ممارسة الزائرين لعباداتهم وطقوسهم بكل حرية ويسر.

كما أثنى حبل المتين على الجهود المبذولة لهم والشعور العالي بالمسؤولية من مختلف الأقسام والتي تركت بدورها صورة مشرقة في أذهان الزائرين الكرام لجهودهم التي بذلوها خلال المناسبات المليونية وخاصة في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة شهادة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله).

كما دعا الأمين العام إلى تعميق حالة

كوادر مزرعة فدك تلبى احتياجات مضيف الإمام علي



المؤمنين (عليه السلام) لخدمة الزائرين مع تلبية احتياجات المنتسبين من المحاصيل الزراعية والفائض يتم تسويقه إلى السوق المحلية وبأسعار تنافسية. وأوضح: يتضمن المشروع بشكل عام محورين، الأول الإنتاج الحيواني ويضم تربية المواشي، (الأغنام والأبقار والعجول)،

الغربي من مدينة النجف الأشرف (٤٥ كم)، ويعد من المشاريع الصحراوية من حيث طبيعة التربة والمياه والظروف المناخية ذات العلاقة المباشرة بالإنتاج الزراعي وهو من المشاريع التتموية المهمة وأضاف: يهدف الإنتاج الزراعي المنتج في المشروع الى تلبية احتياجات مضيف أمير

تواصل الكوادر العاملة في مزرعة فدك التابع للعتبة العلوية المقدسة تأهيل وإدامة المشاريع الزراعية الموجودة في المشروع الاستراتيجي الذي يعد من أهم المشاريع التتموية التابعة للعتبة المقدسة. المهندس الزراعي الاستشاري في المشروع حسين التلال تحدث عن تفاصيل المشروع قائلاً: يقع المشروع الى الجنوب

أعلنت شعبة الإصدارات والمطبوعات التابعة لقسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة عن وصول أكثر من (١٥٠) طلب مشاركة في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب المزمع إقامته برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة في الثاني والعشرين من شهر آذار - مارس القادم.

وقال مسؤول شعبة الإصدارات والمطبوعات في قسم الشؤون الفكرية الحاج عبد الرزاق الشيباني: وصلت إلى اللجنة التحضيرية للمعرض أكثر من (١٥٥) طلباً للمشاركة في فعالياته من دور نشر محلية وعربية وإسلامية، ممثلة بإيران ولبنان ومصر فضلاً عن العراق مع مشاركة دوائر الأوقاف والعتبات المقدسة والمزارات

إدارة معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب: وصول أكثر من ١٥٠ طلب مشاركة للمعرض من داخل العراق وخارجه





شعبة القرآن الكريم النسوية تقيم دورة قرآنية في مهارات التحكيم

دورات هو تطوير وتنمية المهارات لدى منتسباتنا كي يتمكن من قيادة غيرهن في المجالات المختلفة. وأضافت : استضافنا في هذه الدورة المحكم الدولي رافع العامري في دورتنا هذه التي تهدف إلى تطوير منتسبات شعبة القرآن الكريم في مجال التحكيم، ولم تقتصر هذه الدورة على كوادرننا فقط بل أشركنا فيها القرآنيات من العتبات والمزارات الشيعية وكذلك مؤسسات قرآنية متعددة.

أقامت شعبة القرآن الكريم قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة دورة قرآنية في مهارات التحكيم للكوادر النسوية في العتبات والمؤسسات القرآنية في النجف الأشرف وعموم العراق، إذ أقيمت الدورة بأشراف الحكم الدولي المختص بهذا الشأن الأستاذ رافع العامري.

وعن أهداف هذه الدورات التطويرية تحدثت مسؤولة القسم النسوي السيدة منال حسين قائلة : إن الهدف من هكذا

العتبة العلوية تستقبل وفداً من الأمم المتحدة لمناقشة تحسين أوضاع النازحين

المقدسة عن النازحين من أجل رفع تقرير كامل عنهم إلى الأمم المتحدة كي يتسنى مساعدتهم بالشكل الأمثل. وبين صادق : ان العتبة العلوية المقدسة باشرت منذ نزوح مواطني المحافظات الساخنة الى النجف الأشرف بتوفير مختلف الاحتياجات لهم من قبيل السكن والغذاء والدواء وبناء المدارس وغيرها من المتطلبات لأكثر من ٨٠ ألف عائلة من مختلف الطوائف العراقية. من جانبه بادر رئيس قسم العلاقات العامة الدكتور زيد العكايشي بمرافقة الوفد الأممي الضيف بجولة للاطلاع على معالم العتبة المقدسة إضافة إلى تقديم شرح موجز لمختلف التصاميم الهندسية الخاصة بعمليات التوسعة التي تقوم بانجازها الأمانة العامة للعتبة المقدسة خدمة للزائرين.

زار وفد من الأمم المتحدة العتبة العلوية المقدسة وكان في استقباله عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة المهندس علي صادق ورئيس قسم العلاقات العامة الدكتور زيد العكايشي، وقد ضم الوفد ممثلين عن منظمات إنسانية دولية لإغاثة ومساعدة النازحين في مجالات الصحة والسكن والتعليم والغذاء وغيرها من المجالات الإنسانية.

وعن طبيعة اللقاء قال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة المهندس علي صادق في تصريح له : ان العتبة المقدسة بما تمتلك من قاعدة بيانات ومعلومات كاملة عن النازحين أهلها للعب دور محوري في عملية التواصل بين النازحين والجهات المحلية والدولية.

وأضاف: ان ممثلي هذه المنظمات اطلعوا على المعلومات التي تمتلكها العتبة

عليه السلام خدمة لزاريه

فضلا عن الإنتاج النباتي الذي يضم إنتاج الأعلاف الخضراء والجافة في موسمي الصيف والشتاء. أما المحور الثاني من المشروع يتضمن الإنتاج البستاني المتضمن زراعة الخضروات في البيوت البلاستيكية (الزراعة المحمية وخضروات الحقول المفتوحة) خلال فصلي الصيف والشتاء.

وأشار التلال الى انه وبعد دراسة طبيعة المنطقة والظروف البيئية المحيطة بها المتمثلة بالتربة والمياه، استطعنا معالجة الكثير من المعوقات والتوصل الى حلول لمعالجة المشاكل المتعلقة بإنتاج الخضروات وقد أثمرت توجهاتنا بإنتاج مختلف أنواع الخضروات خلال فصلي الصيف والشتاء(الخيار، الرقي، الباذنجان، البطيخ، البصل، الثوم، والطماطة والفلفل).

وختم التلال في ختام تصريحه بالقول : نعمل اليوم وضمن الخطة المستقبلية القادمة على زيادة عدد البيوت البلاستيكية ليصل إلى ١٠ بيوت، كما نطمح وضمن الخطة ذاتها زراعة بساتين النخيل والعنب والزيتون باستعمال منظومة الري بالتنقيط.

الدينية .

وأضاف الشيباني: انه تم إقبال باب طلبات المشاركة بحسب اللائحة التي أعلنت عنها اللجنة التحضيرية للمعرض، وذلك بعد الاطلاع على ما وصل إلينا من طلبات المشاركة والموافقة على قبول مشاركة دور النشر بالتعاون مع لجنة السلامة الفكرية، كذلك تم استثناء دور نشر أخرى من المشاركة لأسباب ارتأتها لجنة السلامة الفكرية للمعرض.

وأشار الشيباني: إلى أن اللجنة التحضيرية للمعرض بدأت بتنظيم بطاقة الدعوة الخاصة بمشاركة الأوقاف الدينية والعتبات المقدسة والمزارات الشيعية في العراق وخارجه.

يذكر أن معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب سيقام برعاية العتبة العلوية المقدسة للعام الثامن على التوالي بعد سبع دورات سابقة ناجحة.

قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) تعقد مؤتمرا صحفيا لبيان وضعها الميداني

متابعة: نوّار محي الدين



اليوم على إعادة تنظيم الفرقة التي تتضمن أساسا فرز قيادات جديدة تعمل على استلام الأوامر العسكرية في مساح العمليات وإيجاد عناصر القوة والضعف في الفرقة وتشكيلات الألوية الخمسة المشكلة ضمنها والأفواج فيها، وإعادة تنظيمها وإعادة التدريب لتأهيل تلك القوى العقائدية بشكل لائق للمواجهة، مشيرا إلى أن عملية التغيير في قيادة الفرقة هو شأن واختصاص الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين، مؤكدا أن الفرقة ستعقد مؤتمرا صحفيا تأسيسيا للفرقة وتشكيل لجان من ضباط هيئة ركن الفرقة لتبيان جميع الأمور المتعلقة بالفرقة بما فيها القضايا اللوجستية المتعلقة بشؤون المقاتلين ومتابعة اوضاعهم.

فيما قدم العقيد علي أحد قيادات الفرقة الميدانية شرحا مفصلا عن المعارك الميدانية التي شاركت فيها الفرقة والتي تضمنت المشاركة في عمليات تحرير (جرف النصر، الفارسية، والفاضلية ثم البحيرات ثم اتجهت الفرقة إلى قاطع بلد، ومحور سامراء وقبلها المشاركة في عمليات تحرير مناطق ألبو حشمة ومنطقة يثرب حيث تحررت تلك المناطق واستشهد فيها الشيخ مشتاق الزبيدي، ثم كان الاتجاه إلى قاطع سامراء وسيد غريب والمعتصم واليوم تشارك الفرقة في قاطع الصقلاوية والجسر الياباني، كما ساهمت الفرقة في تحرير منطقة آمرلي وتازة، مؤكدا ان فرقة الإمام علي القتالية تقوم بالتنسيق الكامل مع القيادة العامة للقوات المسلحة لانجاز ما يقع عليها من مهام قتالية وخطط عسكرية.

المهني لأن يأخذوا دورهم، فهناك اليوم أكثر من أربعة آلاف مجاهد ينتمي إلى الفرقة فلا بد من وجود قيادة عسكرية مهنية متخصصة تعمل على تأمين الحماية والسلامة للمقاتلين لتوجيههم ميدانيا ووفق السياقات العسكرية الصحيحة.

وأشار ابو طيبخ الى ان : من الأهمية الكبرى حين توجه الآلاف من المتطوعين للجهاد إلى العتبة العلوية المقدسة دون غيرها من أماكن التطوع للجهاد الكفائي قد وضع العتبة المقدسة في مسؤولية توفير سبل الأمان والحماية والتوجه الصحيح والاستعداد بالطرق العسكرية ومن منطلق التخصص الذي لا بد منه لتحقيق النصر وحفظ ارواح مجاهديننا الأشاوس.

وأوضح أبو طيبخ : أن الفرقة قد قدمت قرابة ٢٠٠ شهيد وجريح وهي متمركزة اليوم في محاور قتالية عديدة وقد خاضت سابقا العديد من المعارك والمواجهات تمكنت خلالها من تحرير ما يفوق الـ (١٠) مناطق مغمصة من قبل تنظيم / داعش/ الإرهابي.

كما أكد: إن الفرقة هي احد تشكيلات الحشد الشعبي ونحن مع الحشد في كل الأمور والتوجهات التي تدافع عن البلد والتي لا تتحرف عن خط المرجعية العليا في النجف الأشرف أمليين من قادة الحشد الشعبي التعاون معنا لتحقيق ما نصبو اليه. وان فرقنا القتالية قد بدأت الاستعداد فعلا للمشاركة والمساهمة في عملية تحرير قرية بشير بالتعاون والتنسيق مع فرقة العباس القتالية حيث لدينا قوة متواجدة منذ أشهر هناك.

من جانبه صرح رئيس أركان الفرقة اللواء الركن مجيد الفرطوسي قائلاً : نعمل

عقدت قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية مؤتمرا صحفيا حضرته مجموعة من مراسلي القنوات الفضائية ووكالات الأنباء، وذلك لتبيان الوضع الميداني العام للفرقة بعد ان اعلن عن الحقوقي السيد عباس أبو طيبخ قائدا جديدا لها.

وشارك في المؤتمر الصحفي قائد الفرقة ورئيس أركانها اللواء الركن مجيد الفرطوسي، وعدد من قياداتها وألويتها، إضافة الى عضو لجنة الاشراف العام في الفرقة الشيخ فالح العيساوي والذي قدم نيابة عن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الشكر لجميع المساهمين في دعم المجاهدين عموما ومجاهدي فرقة الإمام

علي (عليه السلام) القتالية بالخصوص. وقال قائد فرقة الإمام علي(عليه السلام) القتالية الحقوقي عباس أبو طيبخ في افتتاح المؤتمر : لنا الشرف في إدارة فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية وسنعمل كل ما بوسعنا من أجل التطوير والنهوض بهذه المسؤولية راجين من الجهات المعنية بشؤون الحشد الشعبي التعاون معنا لتحقيق أهدافنا العقائدية والوطنية المرجوة.

وبين ابو طيبخ: إن التغيير الذي حصل في هيكلية الفرقة هو تغيير بنظام الفرقة وليس تغيير أشخاص بل تتضمن إستراتيجية معينة تعمل من خلالها الفرقة سعيا للارتقاء ووفق العمل المؤسسي لتطوير أركانها واستثمار الإمكانيات المتاحة استثمارا امثلا، وإتاحة الفرصة لذوي الكفاءة أن يأخذوا دورهم في هذا الجانب .

وأضاف: ارتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة عملية التغيير في النظام الهيكلي للفرقة من اجل تطوير عملها وإتاحة الفرصة لذوي الاختصاص العسكري



القبة العلوية

القبو الذهبي يعود برياقه

تحقيق علي الوائلي

النجف الأشرف مدينة ليست كباقي مدن العالم فهي حين ضمت مرقد الامام علي عليه السلام ابن عم رسول الانسانية محمد (صلى الله عليه واله وسلم) تكون غرة للشرف والمجد، وقبلة للعلم والتقوى والقيم العليا، حتى باتت محجا للمسلمين وغيرهم من كافة بقاع العالم، قاصدة هذا المرقد الطاهر تبتغي به وجه الله الذي يضع سره حيث يشاء، ولا مال اقرب للاخلاص والتقوى من ارض احتضنت جسد النبا العظيم أبي الأئمة الأطهار خليفة رسول الله ولي المسلمين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. وقد أجريت على هذا المرقد المطهر الكثير من مشاريع الاعمار والتعديلات منذ اكتشافه ولحد الآن، وكان لقبته النصيب الأكبر من هذه المشاريع المعمارية حيث تعتبر من أهم معالم المرقد الطاهر فتمتاز هذه القبة بشكلها الجميل ووهجها الذهبي وهيبته التي تسر الناظرين.





التذهيب للقبّة والمئذنتين من أشهر الآثار التاريخية للمرقد العلوي المقدس الذي عمل عليه أكثر من مئتي صائغ ونحاس جمعوا من أقطار عدة منهم العربي والصيني والهندي والتركي والفارسي



القبّة من الداخل كتب عليه بخط الثلث سورة الفجر، فيما أحاط القبّة من الداخل أيضاً وعند ابتداء الرقبة القائمة على الأركان الأربعة شريط من الكتابة لسورة النبأ بخط الثلث. أما من الخارج فقد كانت القبّة مغلّفة بالبلاطات الخزفية حتى عهد نادر شاه عام (١١٥٦) هـ الذي زار النجف الأشرف وأمر بخلع البلاطات الخزفية وتغليف القبّة الشريفة بصفائح ذهبية. فغلّفت الرقبة من الخارج بصفائح ذهبية مربعة طول ضلعها (٢٤) سم، أما القبّة فغلّفت بصفائح ذهبية مستطيلة الشكل طولها حوالي (٣١.٥) سم وعرضها (٢٢) سم تصغر حجم الصفائح كلما وصلت القمة، ونصبت رمانة ذهبية على قمة القبّة يبلغ ارتفاعها (٣.٥) م من عقدة البناء وحتى لفظ الجلالة الذي وضع في أعلى قمة، والذي نصب بدل الإكليل الذهبي (الكف

الطراز المعماري للقبّة

ان القبّة التي تغطي الضريح العلوي المقدس هي بالأصل قبتان: داخلية محدبة على هيئة نصف كرة مستديرة تقريبا مطرزة بالفسيفساء والقاشاني الجميل، يبلغ ارتفاعها عن أرض الحرم (٢٣،٥٠) م، وخارجية بصليبة الشكل يبلغ ارتفاعها من قاعدتها إلى لفظ الجلالة الذي يعلوها (١٨،١٥) م وبين القبتين المذكورتين فراغ، يبلغ قطر القبّة الداخلية (١٣،٥) م، فيما يبلغ قطر القبّة الخارجية (١٦،٦) م، (ولهذه القبّة من الخارج شكل قلما يوجد له نظير بين قباب الأضرحة والمساجد أيضاً في العالم كله)، وتعد قبّة أمير المؤمنين (عليه السلام) من القباب العالية والضخمة والتي تمتاز برقبة طويلة تزيد في هيبتها وضخامتها، وتعتبر من أكثر القباب دقة وتسيقاً وأروعها منظراً، وذكر الرحالة نيبور الذي زار النجف الأشرف سنة ١٧٦٥ م بقوله: (ليس هنالك في أي مبنى في العالم سقف أثمن من هذا السقف).

تستند القبّة على أربع ركائز كبيرة على شكل زاوية وتقوم على رقبة طويلة يبلغ ارتفاعها (٥،٦٠) م، فيما يبلغ محيطها من الخارج (٥١،٨٥) م. يخرج منها (١٢) شبكا لتهوئة الحرم المطهر وإضاءته، يصل ارتفاع الشباك من الخارج إلى حوالي (٤) م وعرضه (٢،١) م، وإن المساحة الفاصلة بين شبك وآخر تصل إلى (٢،١٥) م، في حين وجدنا عمق الشباك (١،٤٥) م لينفذ إلى القبّة الداخلية، وقد زخرفت القبّة من داخلها بأروع زخارف الفن الإسلامي، وأمر نادر شاه أن تطلّى الكتابة للمنطقة للقبّة من داخلها بالمينا والفسيفساء، وغُلّفت ركائز القبّة والعقود الفاصلة بينها بالمرايا الغاية في الجمال والدقة وبشكل مقرنصات، ثم يعلوها رقبة القبّة التي غلّفت بالبلاطات المزججة، كتب عليها آيات قرآنية كريمة أحاطتها عينية ابن أبي الحديد على هيئة (٢٤) بيتاً من الشعر في الأعلى ومثلها في الأسفل، ونصب فوقها وضمن رقبة القبّة شبابيك الإضاءة والتهوية. ويفصل بين القبّة والرقبة شريط يطوق



والشمس الذهبية) التي كانت موجودة قبل لفظ الجلالة وعليه كتبت الآية الكريمة (يد الله فوق أيديهم)، وقد رفع بأمر الحكومة في بداية ثمانينيات القرن الماضي ونقل إلى بغداد حسب ما يذكر، ولم يتم العثور عليه رغم البحث المتواصل من قبل إدارة الصحن الشريف.

وافقت رئاسة ديوان الوقف الشيعي على تمويل المشروع من خلال شراء ١٠٠ كيلوغرام من الذهب وبسعر ٧ مليار دينار عن طريق البنك المركزي العراقي

تذهيب القبة الشريفة

ويعد التذهيب للقبة والمئذنتين من أشهر الآثار التاريخية للمرقد العلوي المقدس، والذي عمل عليه أكثر من مائتي صانع ونحاس جمعوا من عدة أقطار، منهم العربي والصيني والهندي والتركي والفارسي وأكثرهم مكتوبة اسمائهم على الصفائح النحاسية وراء الذهب وقد طليت كل قطعة على ما ذكر بعض الصاغة المباشرين لإصلاحه بمثقالين من الذهب الخالص.

وبسبب اختلاف حجم الصفائح التي تغطي القبة حيث تصغر الصفائح كلما صعدت الى القمة لا يمكن حساب العدد بشكل دقيق من خلال تحديد العدد في





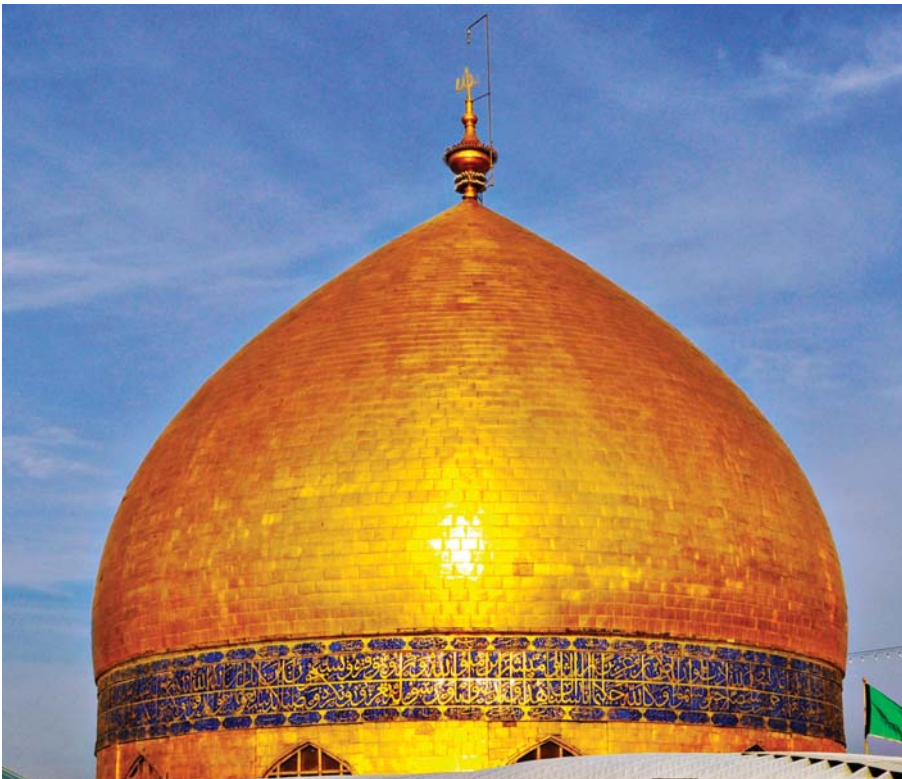
تعد قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) من القباب العالية والضخمة التي تمتاز برقبة طويلة تزيد في هيبتها وضخامتها وهي من أكثر القباب دقة وتنسيقاً وأروعها منظرًا

طول القبة وعرضها وزاوية ميلها، لذلك اختلفت الأقوال في عددها بين ٨٧٨٧ صفيحة كما ذكر الحكيم وعبد الرحيم مرزه، و ٧٧٧٧ صفيحة كما ينقل البعض، و ٨٨٨٨ صفيحة التي ذكرها لنا الحاج أبو يوسف المعمار حين قال: إن عدد الصفائح الذهبية فوق كتيبة المينا (الشريط المنطق للقبة) وحتى القمة بلغ (٨٨٨٨) صفيحة وقد عدّها بيده كما ذكر، وأضاف أن العمل بقي متأخرًا لعدة سنين في التذهيب، وقد بلغ وزن الذهب المصروف للعملية (٦٣) كيلوغرام، وبحسب ما نقله السيد عباس أحمد علي الموسوي مدير إحصاء النجف السابق أنه رأى مطبوعاً في تركيا ذكر أن عدد الصفائح الذهبية الذي يغطي القبة بلغ ٩٩٩٠ صفيحة حسب إحصاء مجموعة من المهندسين بشكل دقيق.

وقد بلغ عدد الصفائح الذهبية تحت الشريط المطوق للقبة ٢٦٧٦ صفيحة مختلفة الأحجام والقياسات، حسبما وقفنا عليه من عددها ضمن إيوان وشباك متجاورين وضربها في (١٢) باعتبار وجود اثني عشر إيواناً وشباك، عدا الأشرطة الرفيعة المغلفة لإطار الشبابيك ونقشها.

انقشاع الظلمة

وبعد هذه السنين وتقادم قطع الذهب المغطاة بها القبة والظروف الجوية وكذلك بعد الخلاص من الطاغية المعبور وجلالوته بدأت مرحلة جديدة في أعمار العتبات المقدسة إذ دخلت العتبة العلوية المقدسة بعدة مشاريع من حيث التوسعة والإضافات والبناء والترميم والصيانة وأهم هذه المشاريع هو تذهيب القبة الشريفة ضمن توجه إدارة العتبة العلوية المقدسة للنهوض بواقع العتبة إذ كانت آخر عملية تذهيب للقبة خلال عامي ١٩٦٩ - ١٩٧٠ . فقد باشرت كوادرات العتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع مؤسسة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة في العراق، بالمرحلة الثانية من تذهيب القبة العلوية المطهرة بعد أن أنجزت كوادرات العتبة العباسية المقدسة المرحلة الأولى والتي اشتملت على تذهيب رقبة القبة الشريفة. إذ ان هذا





الدينية والثقافية في مؤتمر صحفي للعديد من وسائل الإعلام عن انطلاق المرحلة الثانية من تذهيب القبة، وعن عزم العتبة على الإنتهاء بعون الله من أعمال تذهيب القبة العلوية بشكل كامل. ويضيف عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة مظفر محبوبه الذي كان حاضرا حفل انطلاق المرحلة الثانية بانه سيتم تذهيب الجزء العلوي للقبة حيث كانت المرحلة الاولى ٢٥٢٥ طابوقة ذهبية مستهلكة ٤٠.

يستوعب مشروع تذهيب القبة الشريفة أكثر من ٩٧٠٠ قطعة نحاس مذهبة، ويتطلب تذهيب القطعة الواحدة من ١٥- ١٧ غراما من الذهب عيار ٢٤

وكما اعلن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين في الحفل الذي اقيم بحضور عدد من ممثلي مراجع الدين العظام الى جانب الشخصيات

المشروع يشتمل على إعادة صيانة الأجزاء المتضررة من القبة ثم طلاء القطع الذهبية من جديد وإعادتها إلى أماكنها الأصلية مع الحفاظ على القيمة التاريخية لها.



٤٥ كيلو غرام من الذهب لرقبة القبة اما المرحلة الثانية فهي تحوي على ٩٢١٧ طابوقة ذهبية مستهلكة ١٢.١٥ كيلو غرام من الذهب وهي ما تتعلق بجسم القبة.

اما عن طبيعة شراء الصفائح الذهبية فيحدثنا عضو اللجنة المشرفة على مشروع التذهيب والصيانة المهندس فلاح الصراف إنه : تمت المباشرة بالمشروع خلال عام ٢٠١٢ حيث وافقت رئاسة ديوان الوقف الشيعي على تمويل المشروع من خلال شراء ١٠٠ كيلوغرام من الذهب وبسعر سبعة مليارات حسب السعر في ذلك الوقت عن طريق البنك المركزي العراقي وقد باشرت ورشة التذهيب التابعة إلى العتبة العباسية المقدسة بعملية تذهيب عنق القبة العلوية وبارتفاع خمسة أمتار وعشرين سنتيمترا وفق المواصفات القياسية المطلوبة.

شبابيك القبة

وفي هذه المرحلة تمت عملية تبديل شبابيك القبة والبالغة اثني عشر شباكاً مع إن عدد القطع الذهبية التي تم استبدالها في هذه المرحلة بلغ ألفين وخمسمائة وخمسة وعشرين قطعة. وفي المرحلة الثانية ايضاً تم خلالها قلع القطع البالغ عددها تسعة آلاف ومائتان وسبع عشرة قطعة وإعادة ترقيمها حيث إن العدد الكلي للقطع الذهبية حول القبة يبلغ أحد عشر ألفاً وسبعمائة واثنين وأربعين قطعة وقد تم إنشاء ورشة لإصلاح وتذهيب القطع.

وكما ان هناك عدة مراحل يتم فيها التعامل مع الطابوقة المذهبة الواحدة، حيث تتضمن المرحلة الأولى فتح الطابوقة ثم تعديلها بعد ذلك تجري عليها عملية



على القيمة الأثرية لهذه القطع. ويشير أيضا الى ان مشروع تذهيب القبة الشريفة يستوعب أكثر من ٩٧٠٠ قطعة نحاس مذهبة، يتطلب تذهيب القطعة الواحدة من ١٥ - ١٧ غراما من الذهب عيار ٢٤ ، كما إن مدة الإنجاز سنة واحدة بعمل شركة بهجت الكوثر الإيرانية وبالتعاون مع كوادر العتبة المقدسة.

شريط القبة

سنين طويلة مضت.. وألق القبة العلوية الذهبي ينقصه بريق حزامها الذي امتدت إليه أيدي التطاول على حرمة المقدسات ظلما وعدوانا لأسباب منحرفة لا يبرها

الغسل ثم التذهيب ثم طلاؤها من الخلف والى ذلك يشير رئيس قسم الصيانة في العتبة العلوية المهندس احسان هاشم حيث تكون بعدها المرحلة النهائية وهي تركيب الطابوقة في مكانها الأصلي مع الحفاظ





والتخريب شمل أجزاء عديدة من العتبة المقدسة. كان منها القبة الشريفة عندما امتدت أياد تدفعها الجرأة والتطاؤل على حرم أمير المؤمنين(عليه السلام) برفع حزامها الذهبي وإغراض سياسية وطائفية، بحجة وجود أبيات من الشعر كتبت باللغة الفارسية والتركية.

وان من خواص هذه القبة الشريفة ان لها حزاما يطوقها من الخارج شريط من المينا الزرقاء بارتفاع(١,٤٦م)، نقشت عليه بحروف ذهبية بارزة أبيات كريمة من سورة الفتح، وقسمت مساحة الشريط طولياً إلى(٩٧سم) في الوسط لكتابة الآية القرآنية الشريفة، وشريط في الأعلى وآخر في الأسفل بارتفاع (٢٤)سم، كتبت عليه أبيات من الشعر الفارسي، والتي من أجلها رفع النظام المباد الشريط بأكمله من على القبة الشريفة.

إن أبيات القرآن الكريم لشريط القبة نقشت على قطعتين من النحاس متعامدة تطوق القبة الشريفة، يبلغ ارتفاع كل قطعة (٤٩)سم، فيما يختلف عرضها من واحدة إلى أخرى بين (٢٢,٥) - (٣٣,٥)سم. أما قطع النحاس في أعلى وأسفل الآيات القرآنية والتي كتبت عليها أبيات من الشعر الفارسي، فكانت على شكل مربع يبلغ طول ضلعه بشكل عام (٢٤,٥) سم.



رونقها الكامل. حيث تزين الأنظار بطوق ذهبي من أبيات سورة الفتح المباركة وهي تعانق المينا الزرقاء بأحلى حلة وأبهى منظر. وقد تزامن ذلك مع ذكرى ولادة صاحب المرقد الطاهر الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام).

طال العتبة العلوية المقدسة في العقود العجاف السابقة الكثير من الظلم

منطق سليم وبقيت أنظار المحبين طامحة نحو اليوم الذي يرجع فيه حزام القبة الشريفة بجماله الأخاذ وما ان انقشعت حقب الظلام العجفاء تلك.. حتى تضافرت النوايا، واشتد العزم. وتكاتفت الأيدي على إعادة هذا التراث الأصيل بكل ما يحمله من قدسية ومكانة في نفوس المؤمنين. ليعود للقبة العلوية الشريفة

شباب اليوم ومثاهة الوعي



لم يكن حال الشباب العراقي في السابق كالذي يعيشه معظم شبابنا اليوم في ظل غياب للوعي والثقافة والخلق أحيانا والتي انعكست سلباً على جميع تصرفاتهم اليومية في الجامعات والشوارع والمقاهي وعلى مدرجات الملاعب وغيرها من الأماكن حيث تواجد الشباب فيها، ففي السابق وكما ينقل لي احد الإخوان وبالأخص في نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات كان الشباب وطلاب الجامعات والثانويات يمتلكون من الوعي الثقلي والعلمي ما لا يملكه أي طالب في الدول العربية وحتى الإقليمية لما بلغه الطالب العراقي في ذلك الوقت من تخمة في المطالعة والقراءة وذلك من خلال ارتيادهم الأندية الأدبية والمكتبات المختلفة

ليتزوجوا من المناهل العلمية والثقافية التي تحتويها تلك الأماكن وصفحات الكتب من مختلف الثقافات فأخبرني ان بعض الطلاب كانوا يتسابقون لاقتناء وشراء المسرحيات والروايات العالمية من محلات بيع الكتب واستعارتها من أقرانهم. فان هذا التحمس بات غائبا اليوم أو معدوماً وهذا ما ينقله لي احد أساتذة اللغة الانكليزية في الصف السادس العلمي، إنه يعاني من تدهور الثقافة وضعف اللغة الانكليزية عند الطلاب في هذه المرحلة التي تعتبر مفصلية للطلاب مؤكداً لي أن الطالب في الثمانينيات الذي كان هو من بينهم يتحدثون اللغة الانكليزية أفضل من معلمي ومدرسي المادة نفسها في هذه الوقت وعزا أسباب هذا التدهور الى عدم بذل الجهد من قبل الطلاب في القراءة والمطالعة وهجرانهم للكتب التي قد تشكل جزء كبيراً من بنيتهم الثقافية والأدبية، ولم يقتصر الأمر على هذا الأستاذ لأن زميله في اللغة العربية يعاني هو الآخر من تدهور حال الطلاب في هذه المرحلة التي لا يفرق بها الطالب بين الفعل المبني والفعل المعرب ولا يستطيع بعض الطلاب -الذين هم قاب قوسين أو ادنى من دخول الجامعات العلمية والأدبية- أن يعرب جملة تتكون من خمس كلمات.

هذا حال الشباب في وقتنا الحاضر يفتقرون إلى كل شيء ينمي ثقافتهم، فبدلاً من أن يطالع الشاب كتاباً ما يضيف به شيئاً إلى مخزونه الثقلي والأخلاقي يمضي ساعات طويلة في تصفح الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي و (الفيس بوك) وغيرها، وبدلاً من ارتياد المكتبات والأندية الثقافية والأدبية نجدهم اليوم يفرغون كل وقتهم وطاقتهم في المقاهي والكازينوهات الليلية وهم غارقون في تعاطي السكاثر ولعب البليارد والدومينو فضلاً عن الألعاب الالكترونية التي لا تجلب لهم سوى المشاكل العائلية والاجتماعية .

هذا التحول في حياة الشباب اليوم يعطي مؤشرات خطيرة لمستقبل مظلم قد يؤدي إلى تاريخنا المشرف بالعلم والحضارة إلى هاوية الجهل والتخلف، لذا يأتي هنا دور جميع المؤسسات العلمية والثقافية لثب الوعي ونشره عبر وسائل الإعلام المختلفة على أن ما يجري اليوم بحالنا هو من صنعة أيدٍ خارجية همها الوحيد هو إبعاد أبنائنا عن المبادئ التربوية والآداب الإسلامية الحنيفة التي كانت تتحلى بها كل شباب العراق في العقدين الماضيين والذين نجد إبداعاتهم اليوم من خلال نتاجاتهم الثقافية والأدبية والعلمية، لذا علينا نحن كشباب الانتباه إلى الشبكة التي تحاك من حولنا واسقاطنا في مصيدة وباء التخلف.

علي بن ابي طالب «عليه السلام»

مبيد الظلم

الظلم ظل ابن آدم وأفياء شجره الوحشي المورق في ديجور ظلمة نفسه الممتدة على أغصان حرائقه المتلظية من دنيء الغرض وحب العاجلة في طلب الدنيا المستشرية في غابات الجشع والطمع في الملذات التي لا نهاية لها ولا حدود. وكانت أول ظليمة قام بها آدم هي ظلمه لنفسه الذي أستوجب طرده من الفردوس مع زوجه حواء، تلك الجنة التي أمسكت بتلابيب أحلامه حتى بات عبدا لصورتها على الأرض دون الأصل في جنات النعيم.. ليكرر الانسان حينما يصل ظلمه لنفسه ولغيره، حتى بات كما قالت الملائكة لله تعالى حين أراد خلقه، فكان مفسداً سافكاً لدماء إخوته من بني البشر دون وجه حق، إلا انه الظلم الذي به يحكم وفي غيّه يسير.



لا يترك، وفيه يستوجب الله تعالى فيه القصاص على العباد في الدنيا أو الآخرة، بعدله ورحمته وحكمته التي وسعت كل شيء، فليس ربك بظلام للعبيد، فيجني العبد ما اقترفت يده من ظلمه لأخيه الإنسان .

وفي موضع آخر من نهج البلاغة حديث ليعسوب المؤمن عليه السلام يحذر فيه من عاقبة الظلم الوحيمة وفداحة الواقعة الباطلة بالظالم والمظلوم، ويضع بلاسمه التي تشفي وطرائقه التي تهدي وسبل رشاد الخلاص من شراكها وفخاها المؤدية للثبور والعذاب، فيقول سلام الله عليه: «فالله الله في عاجل البغي وأجل وخامة الظلم وسوء عاقبة الكبر فإنها مضيئة إبليس العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مسورة السموم القاتلة فما تكدي أبداً ولا تشوي أحداً لا عالماً لعلمه ولا مُقلاً في طميره وعن ذلك ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات ومجاهدة الصيام في الأيام المفروضات تسكيناً لأطرافهم وتحشيعاً لأبصارهم وتذليلاً لنفوسهم وتحفيضاً لقلوبهم وإذهاباً للخيلاء عنهم ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعاً والتصاق كرائم الجوارح بالأرض تصاغراً وحقوق البطون بالمتون من الصيام تذليلاً مع ما في الزكاة من صرف ثمرات الأرض وغير ذلك إلى أهل المسكنة والفقر». فيكون عليه السلام بذلك قد بلغ فبلغ وأشار فأفصح وشخص فأصاب كبد الداء، فأنتى بوصف الظلم ومكابده وعاقبته في خطي نقيضه من دواء سلوكي من جنس الداء دافعا بالبلاء والظلم ان يقع أو يدوم فيتفاقم «فيسبق السيف العذل»، فيقدم منهاج حياة للباحثين عن الخلاص والنجاة على طبق من السكينة والسلام والرضا .

الشرك ظلم لله تلقاه نفوسنا

وان من أشد الظلم وأوقعه ضرراً وفساداً هو الشرك بالله تعالى، لأنه ظلم لذي الجلالة والإكرام، وهو ظلم لا يقبل الله به في أي وجه من وجوهه. وأي جرأة بالمرء هي، إذ يظلم من لا يدنو لعظمته ولا لعزته شيء، وهو الغني عن العباد.

وفي هذا الشأن يقول ويفصل سيد الأوصياء عليه السلام من كلمة له في نهج البلاغة عن أنواع الظلم: «ألا وإن الظلم ثلاثة فظلم لا يُعْمَرُ وَظلم لا يُتْرَكُ وَظلم مَغْفُورٌ لا يُطْلَبُ فَأَمَّا الظلم الذي لا يُعْمَرُ فَالشرك بالله قال الله تعالى: إن الله لا يعجز أن يشرك به وأما الظلم الذي يُعْمَرُ فَظلم العبد نفسه عند بعض الهنات وأما الظلم الذي لا يُتْرَكُ فَظلم العباد بعضهم بعضاً». وفي هذا القول يصبح تصنيف الظلم على ثلاثة أصناف واضحة جلياً، فيضع أمير المؤمنين عليه السلام معيارية المغفرة وإمكانية وقوعها من الله تعالى ودرجاتها أساساً لهذا التصنيف، فيكون في مقدمة الظلم، الظلم الذي لا يغتفر. أي ذلك الذي لا يغفره تعالى لعباده ممن يقعون فيه، وهو الشرك بالله. فلا يغفر تعالى أن يشرك به.

الظلم المغتفر

والصنف الثاني من أصناف الظلم، هو الظلم الذي يغفر، وهو ظلم الإنسان لنفسه، ويحدد أمير المؤمنين هذا بضابطة ان يكون من شاكلة الهنات، أي الذنوب الصغيرة غير المهلكة الموردة لغضب الله وسخطه.

الظلم الذي لا يُتْرَكُ

ويكون الصنف الثالث من الظلم، هو الظلم الذي

شاكِر حيدر

■ ان الشرك
بالله تعالى
هو من اشد
انواع الظلم
لأنه ظلم لذي
الجلالة.. فأي
جراة بالمرء ان
يظلم من لا
يدنو لعظمته
ولا لعزته
شيء

مبيد الظلم

ولم يترك سلام الله عليه صفحة للظلم إلا وصفها وأبدى سوءتها خشية الوقوع بها، فله مما يضع الظلم في الدرك الأفحش والشنار الأوحل في نهجه، فيقول: « قَارَنَ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ وَ بَإِينَ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِينَ عَنْهُمْ بِئْسَ الطَّعَامُ الْحَرَامُ وَ ظَلَمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظلم» فيقرن في حديثه عليه السلام فيقارب بجمل النصح، وان بدت مختلفة أو متباينة، إلا انها مترابطة عضويًا ومعنى وسلوكًا، فمعاشرة ومصاحبة الأشرار، وأكل الحرام، أليسا بابين للظلم ومسلكا للسير فيه، حتى يستتكر الظلم مبينا افحشه وأقبحه واكثره ضررا، ذلك في ظلم الضعفاء، بكل وجوههم الإنسانية، دون محدد وشكل.

ويدخل أمير الإنسانية لنكران الظلم من أوجه عدة، ليحفظ الحقوق والأخوة والصدقة وبناء الأسرة المتين فيقول سلام الله عليه: « وَ لَا تُضِيعَنَّ حَقَّ أَخِيكَ اتِّكَالًا عَلَى مَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بَأَخٍ مَنْ أَضَعَّتْ حَقَّهُ وَ لَا يَكُنْ أَهْلِكَ أَشَقَى الخلق بكِ وَ لَا تَرَعِينَ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ وَ لَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ أَقْوَى عَلَى فِطْيَعَتِكَ مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ وَ لَا تَكُونَنَّ عَلَى الإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الإِحْسَانِ ». فعلي عليه السلام مجدل الأبطال في الوعي لهو الفاتك بالظلم أينما وقع سادا في وجوهه سبل النجاة، ففي نجاته هلاك للنسل والحرث فلا قيمة تبقى ولا صلاح.

السيرة المضيئة

ان سيرة علي بن ابي طالب عليه السلام قيس وهاج لأولي الأبصار، فما وقع منه على أخيه عقيل رحمه الله جاء في براءته عليه السلام من الظلم في كلام له يمكن آخر من نهج البلاغة، قال فيه: « وَ اللَّهُ لَأَنَّ أَبِيئْتِ عَلَى حَسَبِكَ السَّعْدَانِ مُسَهَّدًا أَوْ أَجْرًا فِي الأَعْلَالِ مُصَفَّدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَ رَسُولَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَالِمًا لِبَعْضِ العِبَادِ وَ غَاصِبًا لَشَيْءٍ مِنَ الحَطَامِ وَ كَيْفَ أَظْلَمُ أَحَدًا لِنَفْسِ يُسْرِعُ إِلَى البُلَى قَوْلُهَا وَ يَطُولُ فِي الثَّرَى حُلُولُهَا وَ اللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتِ عَقِيلًا وَ قَدْ أَمْلَقَ حَتَّى اسْتَمَاحَنِي مِنْ بُرْكَكُمْ صَاعًا وَ رَأَيْتِ صَبِيَانَهُ شَعَثَ الشُّعُورِ غَيْرَ الأَلْوَانِ مِنْ فَقْرِهِمْ كَأَنَّمَا سُوِّدَتْ وُجُوهُهُمْ بِالْعِظْمِ وَ عَاوَدَنِي مُؤَكَّدًا وَ كَرَّرَ عَلَيَّ القَوْلَ مُرَدِّدًا فَأَضْعَفْتِ إِلَيْهِ سَمْعِي فَظَنَّ أَنِّي أَبِيعُهُ دِينِي وَ أَتَّبِعُ قِيَادَهُ مُفَارِقًا طَرِيقَتِي... وَ اللَّهُ لَوْ أُعْطِيتِ الأَقَالِيمَ السَّبْعَةَ بِمَا تَحْتِ أَفلاكِهَا عَلَى أَنْ أَعْصِيَ اللَّهَ فِي نَمْلَةٍ أَسْلَبْتُهَا جُلِبَ شَعِيرَةً مَا فَعَلْتُهُ وَ إِنْ دُنِيَاكُمْ عِنْدِي لِأَهْوَنَ مِنْ وَرْقَةٍ فِي فَمِ جَرَادَةٍ تَقْضُمُهَا مَا لِعَلِيٍّ وَ لِنَعِيمِ يَفْنَى وَ لَذَّةٍ لَا تَبْقَى نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ سَبَاتِ العَقْلِ وَ قَبْحِ الزَّلْزَلِ وَ بِهِ نَسْتَعِينُ ». ذلك كان النبا العظيم لا تأخذه بالله لومة لائم، فلا يقعد لحق إلا وأقامه، ولا يركن لباطل أو زلل طرفه عين، فتلك براءة أمير المؤمنين من الظلم ودفع لكل اثر منه.



معرفة الله تعالى امر

فطري:

ان معرفة الله مركزة في ذات كل انسان ولا تزول عنه وان كفر به والحد وانكر وجوده، وقد اشار القرآن الي هذه الحقيقة بقوله تعالى: (أَيُّ فِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (إبراهيم/ ١٠) فالوجودات كلها تشهد بوجوده وتؤمن بانه الخالق لها (ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ) (الأنعام/ ١٠٢) كل موجود يعلم انه لم يوجد نفسه بنفسه، ولم يوجد موجود اخر مثله لأنه استمد وجود من غيره فكيف يوجد غيره (الفاقد للشيء لا يعطيه) فلا بد ان يكون هناك موجد مطلق وجوده من ذاته وقادر على اعطاء الوجود لغيره وهو الله تعالى فهو وحده الخالق لكل مخلوق. هذه المعرفة والايمان بالله تعالى تتجلى للإنسان حينما يواجه خطر الموت فيتوجه بنحو تلقائي الى المنقذ الرحيم الذي يرجو النجاة على يده وليس ذلك الا الله تعالى قال عز وجل (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُهُ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ اَعْرَضُوا وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا) (الإسراء/ ٦٧).

استحالة المعرفة الالهية الكاملة:

الله تعالى هو الوجود المطلق الذي لا يحده شيء فأنى للمحدود ان يحيط به ليعرفه معرفة كاملة، من هنا فان كل ما يتصوره الانسان عن الله تعالى هو تصور مخلوق محدود وهو غير الله كما روي عن الامام الباقر عليه السلام قوله لأصحابه: (كل ما ميزتموه بأوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم)، وروي عن النبي صلى الله عليه واله قوله: (ولا يبلغ أحد كنه معرفته فقليل: ولا انت ارسول الله؟ قال ولا انا، والله اجل واعلى من ان يطلع على كنه معرفته بشر).

حقائق ومفاهيم قرآنية

معرفة الله عز وجل

الشيخ كاظم الصالحي

من المستحيل ان يعرف الانسان الله سبحانه وتعالى معرفة كاملة لأنه مطلق غير محدود والانسان محدود والمحدود يستحيل ان يحيط بالامحدود ولكن المعرفة الجزئية ممكنة وهو المطلوب منه، وقبل التطرق الى هذه المعرفة نشير الى هذه الحقائق والقضايا:



لا بد أن يكون هناك موجد مطلق وجوده من ذاته وقادر على اعطاء الوجود لغيره وهو الله تعالى فهو وحده الخالق لكل مخلوق

عليه السلام (من عرفنا فقد عرف الله).

منهج معرفة الله تعالى:

هناك منهجان للمعرفة الالهية: الاول منهج اكثر الفلاسفة والمتكلمين وفيه ينتقل الباحث من المعلول الى العلة، ويعنى ذلك افتراض حضور المعلول اولا وغياب العلة كمن يريد اثبات وجود الشمس من خلال مشاهدة النهار والواقع هو العكس اذ ان الشمس ليست غائبة بل هي موجودة ولكن الباحث يغفل عنها وينشغل بالنهار الذي يشعر بوجوده ويحسن به بصره، والمنهج الثاني هو منهج الاثمة الطاهرين عليهم السلام وفيه يستدل الباحث على وجود العلة بالعلة نفسها، وقد اشار الامام زين العابدين عليه السلام الى هذا المنهج في دعائه (بك عرفتك وانت دلتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت) فالله عز وجل حاضر وظاهر وهو نور السموات والارض وبهذا النور نتعرف على وجود غيره وليس العكس، والنور هو ما كان ظاهرا في نفسه مظهرا لغيره، وعليه كيف يصبح المنهج الاول؟ وقد جاء في دعاء عرفة للإمام الحسين عليه السلام: (أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هذا المظهر لك)؟ وقد روي عن الامام الصادق عليه السلام (لا يدرك مخلوق شيئا الا بالله ولا تدرك معرفة الله الا بالله) ولكن الانسان لشدة انسه بالمحسوسات وانشغاله بها وغفلته عن المغيبات تراه يؤمن بالموجودات المحسوسة ويفضل عن خالقها ومبدأ وجودها وهو الله تعالى. جاء في الرواية عن الامام الصادق عليه السلام قوله لصاحبه اسحق (يا اسحق: خف الله كأنك تراه وان كنت لا تراه فإنه يراك، فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت، وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته اهون الناظرين).

الله سبحانه هو الموجود الاول والمبدأ الذي يستمد كل موجود وجوده منه، فهو الحاضر الاول والمعلوم الاول وما سواه معلوم بعد معرفة الله، ولعل في دعاء الامام الصادق عليه السلام دلالة على هذه الحقيقة حيث روي عنه قوله لزرارة (ان للغلام ويقصد الامام الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه- غيبة قبل ان يقوم.. يا زرارة اذا ادركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء: اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك، اللهم عرفني رسولك فان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك، اللهم عرفني حجتك فان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني) فالمعرفة الالهية تمهد لمعرفة النبي، فالعارف لله تعالى يدرك ضرورة ارساله الانبياء لمقتضى العدالة الالهية وذلك لهداية الناس وارشادهم الى سعادتهم وكمالهم، ومن عرف النبي يدرك ضرورة انتخاب الوصي له والامام من بعده لمواصلة مسيرته وصيانة شريعته والعمل على ابقاء الهداية التي اهتدى اليها بفضل النبي صلى الله عليه واله وبدون الامام يتعرضون للضلال والانحراف وهذا ما حصل للامة فعلا بعد النبي لم تلتزم بالثقلين اللذين خلفهما النبي بعده واوصى بهما مرارا (كتاب الله وعترته) وقد جاء في الحديث (من قال حسبنا كتاب الله فقد ضل عن دينه) وروي عن الامام الصادق

ان الله جل ذكره
ما خلق الخلق
الا ليعرفوه فاذا
عرفوه عبدوه،
واذا عبدوه
استغنوا بعبادته
عن عبادة ما
سواه

وجاء في الدعاء (كلت الألسن عن غاية صفته وانحسرت العقول عن كنه معرفته).

النهي عن التفكير في ذات الله سبحانه:

مهما فكر الانسان وتعمق في تفكيره في الله تعالى فانه لا يصل الى نتيجة لان الله تعالى مطلق غير محدود ويستحيل للمحدود ان يحد اللامحدود وقد يؤدي هذا التفكير الى انكار وجود الله تعالى او القول بالشرك وغير ذلك من الانحرافات الفكرية ولصيانة العقول والافكار من خطر الانحراف نهى النبي صلى الله عليه واله واهل بيته الاطهار عن ذلك ففي الحديث النبوي الشريف (تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتهلكوا) وعن امير المؤمنين عليه السلام: (من تفكر في ذات الله تزندق) وعن الامام الصادق عليه السلام: (اياكم والتفكير في الله فان التفكير في الله لا يزيد الا تبها ان الله لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار).

امكان المعرفة الالهية الجزئية:

ان باب المعرفة الجزئية بالله تعالى مفتوحة للجميع كل حسب قدراته العقلية والعلمية ولو كانت هذه المعرفة مستحيلة لما قال تعالى: (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ❖ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ❖ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ❖ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ) (الغاشية/ ١٧-٢٠)، المطلوب المهم هو ان يعرف الانسان الله عز وجل مستندا الى الدليل والبرهان وهو ما يطلق عليه (علم اليقين).

معرفة الله تعالى هي الهدف من الخلق:

جاء في الحديث القدسي (كنت كنزا مخفيا فأحببت ان أعرف فخلقت الخلق لأعرف) وعن الامام الحسين عليه السلام (يا ايها الناس ان الله جل ذكره ما خلق الخلق الا ليعرفوه فاذا عرفوه عبدوه، واذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه).

المعلوم الاول وبالذات هو الله تعالى:

تشریح الميت

أمير الحسيني

كثيراً ما نسمع عن التشريح أي تشريح بدن الإنسان بعد وفاته ليتبادر للأذهان هذا السؤال ما أسباب التشريح؟ أليس هو تعد على حقوق الانسان؟ أليس فيه تعد على حرمة هذا الإنسان بل وحرمة الموت وما تحيطه من قدسية، ولكن جميع علماء الطب الحديث ربما يجمعون على ان التشريح عامل مهم في الطب السريري لأنه يساعد في تحديد الخطأ الطبي في التحسين المستمر للطب.

البطن والخراجات وثقوب الأمعاء، أو الاحتشاء كما الصمات الرئوية هي أسباب متكررة للأخطاء من الفئة الأولى. في حين اعتبرت آلام في البطن غير ذات شأن في معظم المرضى، لا تطلب اجراء أي متابعة مع أن المرض كان أخطر».

هذه أمور طبية توصل إليها الطب الحديث وبالتأكيد إذا ما نظرنا الى التشريح من هذا الجانب فإن له فائدة وضرورة قصوى ولكن ماذا عن أصل التشريح من الناحية الفقهية والتشريعية؟ جمعنا لكم أعزائنا القراء بعض الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بهذا الأمر وذلك من خلال رأي المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله).

السؤال: أنا طالب في كلية الطب هل يجوز لي أن أشرح الجثث؟

الجواب: يجوز تشريحها ومسّها يوجب الغسل الا أن يكون مع حائل.

السؤال: أنا طالب في كلية الطب هل يجوز تشريح المسلم المختل عقلياً لأجل الدراسة في كلية الطب أو إذا توقف عليه حياة الانسان المسلم في المستقبل؟

الجواب: لا يجوز تشريح بدن الميت المسلم مطلقاً إلا إذا توقف عليه حياة مسلم ولو في المستقبل.

السؤال: هل يجوز تشريح أعضاء الميت للأغراض الطبية؟

الجواب: يجوز تشريح جسد غير المسلم إذا لم يكن محقون الدم في حال حياته وإلا فالأحوط لزوماً الاجتناب عن تشريح بدنه.

نعم إذا كان ذلك جائزاً في شريعته مطلقاً أو مع إذنه في حال الحياة أو إذن وليه بعد الوفاة فلا بأس

فقد اثبتت إحدى الدراسات التي ركزت على حالات احتشاء عضلة القلب (نوبة قلبية) كسبب للوفاة، على حصول الأخطاء والإهمال والتقصير. أي أن عددا كبيرا من الحالات التي نسبت إلى خلل في عضلة القلب (ميس) لم تكن كذلك، والعكس صحيح.

أظهرت إحدى المراجعات المنهجية لدراسات تشريح الجثث أن حوالي ٢٥٪ من أن التشخيص كان خاطئاً. إلا أن هذه النسبة ستخف مع مرور الزمن، إذ ان الدراسة تتنبأ بان المؤسسات المعاصرة في الولايات المتحدة ستخطئ في نتيجة التشخيص الرئيسة بنسبة تتراوح ما بين ٨.٤ ٪ إلى ٢٤.٤ ٪ من حالات.

أن نسبة عالية من التحليل أظهرت أن ما يقرب من ثلث شهادات الوفاة غير صحيحة، وأن نصف عمليات تشريح الجثث أظهرت عدم صحة استنتاجات أسباب الوفاة. أيضاً، يعتقد أنه ما يزيد على خمس النتائج غير المتوقعة لا يمكن تشخيصها الا تشريحياً، أي عن طريق الخزعة أو تشريح الجثة، وأن ما يقرب من ربع النتائج غير المتوقعة، أي ٥٪ من كل النتائج، هي نتائج رئيسة ولا يمكن تشخيصها إلا من خلال تشخيص الأنسجة.

وجدت إحدى الدراسات ان «التشريح كشف أخطاء في التشخيص في ١٧١ حالة، بينهم ٢١ حالة داء السرطان و١٢ حالة سكتة دماغية، ١١ حالة داء عضلة القلب و ١٠ في الصمات الرئوية، و ٩ في التهاب الشغاف، فضلاً عن أمور أخرى».

كما وجدت إحدى الدراسات التي ركزت على مرضى مدخل الأنبوب، أن «ظروف مرضية في

لا يجوز تشريح بدن الميت المسلم مطلقاً إلا إذا توقف عليه حياة مسلم ولو في المستقبل.

فما حكم التشريح المذكور؟

الجواب: لا يجوز تشريح بدن الميت المسلم لمجرد معرفة سبب الوفاة، ولكن لو توقف عليه الحصول على الاختصاص الطبي في حقل معين وعلم طالب الطب ان حصوله على هذا الاختصاص مما يتوقف عليه انقاذ نفس محترمة في المستقبل جاز له ذلك بمقدار الضرورة.

السؤال: تطلب بعض الدوائر في بعض الحالات تشريح جثة المتوفى لمعرفة سبب الوفاة، فمتى يجوز السماح لها بذلك، ومتى لا يجوز؟

الجواب: لا يجوز لولي الميت المسلم أن يسمح بتشريح جسد الميت للعرض المذكور ونحوه، ويلزمه الممانعة منه مع الإمكان. نعم، إذا توقفت عليه مصلحة مهمة توازي مفسدته الأولية أو تترجح عليها، جاز.

السؤال: هل يجوز تشريح الجنين المسلم قبل بلوغه أربعة أشهر، وقبل ولوج الروح فيه، أو قبل تمامية خلقته؟

الجواب: لا يجوز إلا في بداية نشوئه، حيث يعدّ قطعة لحم، وفي الفرض الاول تجب الدية على قطع أعضاء بدنه وإن لم تتكامل، كما لو لم تتمّ خلقته وإن نمت عظامه، حيث تكون دية ثمانين ديناراً.

به حينئذ وأما المشكوك كونه محقون الدم في حال الحياة فيجوز تشريح بدنه إذا لم تكن اشارة على كونه كذلك وإذا توقف حفظ حياة مسلم على التشريح ولم يكن تشريح الكافر غير محقون الدم. أو مشكوك الحال جاز تشريح غيره من الكفار ولا يجوز تشريح المسلم لغرض التعلم ونحوه ما لم تتوقف عليه انقاذ حياة مسلم أو من بحكمه ولو في المستقبل.

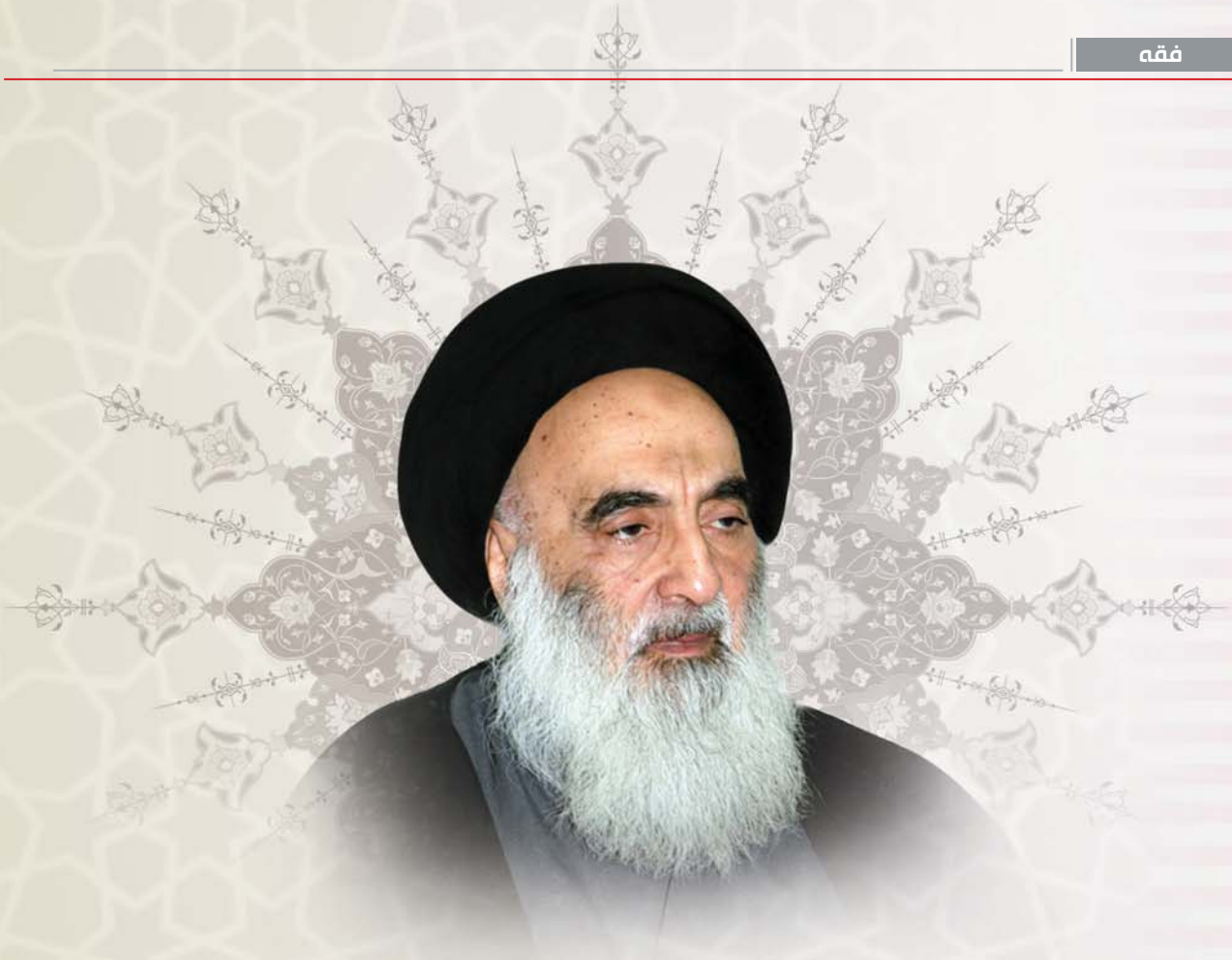
السؤال: هل يجوز تشريح الميت لتشخيص القاتل إذا توقف عليه خصوصاً في موارد الشبهة وضرورة رفع الاتهام؟

الجواب: لا يجوز لمجرد ذلك وإنما يجوز إذا توقف عليه إنقاذ حياة مسلم ونحو ذلك في المستقبل.

السؤال: في دراسة الطب البشري يطلب من الطلبة تشريح اجساد مسلمين من نفس المنطقة من اجل التعرف على اسباب وفاتهم، وهذا الدرس يطلعهم على امراض مميتة يكون التعرف عليها مساعداً لوقاية اشخاص احياء مسلمين قد يتعرضون لها في المستقبل ويكون الطبيب بمعرفته لها منقذاً لبعض من يتعرضون لهذه الامراض من الموت بمشيئة الله،

إن نسبة عالية من التحليل أظهر أن ما يقرب من ثلث شهادات الوفاة غير صحيحة، وأن نصف عمليات تشريح الجثث أظهرت عدم صحة استنتاجات أسباب الوفاة.





هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقدة المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل تهم الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

منع الخدم الزوار من القيام بذلك فهل هذا جائز؟

الجواب: كل عمل لا يتنافى مع قدسية المكان ومع النظام المتبع لحفظ الحرم وسلامة الزائرين جائز، وكل ما عدا ذلك يمنع المخالف منه.

مسائل حول نية الزيارة

السؤال: كيف تكون نية الزيارة للمعصومين؟

السؤال: قد يمنع خدام الحرم المقدس الزائرين من التواجد في أماكن معينة قرب الضريح، أو يمنعونهم من قراءة التعزية قرب ضريح الامام عليه السلام أو الاماكن القريبة منه، أو يمنعونهم من الأكل في الصحن الشريف وهكذا، فهل يجوز للخدم منع الزوار من القيام بذلك، وهل ان للزائر الحرية التامة في التصرف بما يراه مناسباً مثل الصلاة حيثما أراد وكذلك الأكل والنوم؟ فإذا

خدمة الزوار للعتبات المقدسة ضمن الحدود الشرعية، فإذا لم يلتزم الزائر فعلى المنظمين للزيارات ان يضمنوا حرمة وكرامة وقديسية المشاهد المقدسة.

السؤال: ماذا يفعل الزائر للعتبات المقدسة اذا اصطحب طفلاً فأحدث نجاسة في الحرم المطهر وهو يستحي من القول لسدنة المرقد؟
الجواب: عليه إعلام الغير بأي وسيلة إذا كان ذلك التنجيس يعد هتكا للمرقد الشريف وكان الإعلام يؤدي إلى إزالة النجاسة.

السؤال: أرض المراحيض هل تعتبر طاهرة، مع العلم أن المتداول فيها التطهير بالابريق؟
الجواب: ما لم يتقين بنجاستها، فهي محكومة بالطهارة.

السؤال: ما حكم من دخل الحمام وقضى حاجته، وشك في أن قطرات من البول أصابت ملابسه أثناء قضاء حاجته، ولا يعرف هل كانت تلك الرطوبة من الماء أو من البول.. وما الحكم إذا ارتدت بعض من قطرات النجاسة الممزوجة بماء التطهير بعد اصطدامها بالأرض ولطخت الثياب؟
الجواب: يحكم بطهارته مع عدم العلم.

السؤال: هل دم الانسان يلحق بدم غير مأكول اللحم، فلا يعفى عنه في الصلاة وان كان بقدر الدرهم البغلي، وعلى فرض كونه معفواً عنه في الصلاة، فهل ينجس ما يصيبه؟
الجواب: دم الانسان معفو عنه بالمقدار المذكور اذا لم يكن من الحيض، وكذا النفاس والاستحاضة على الاحوط، ولكنه نجس ينجس ما يلاقيه فالعفو في هذه المسألة لا يقتضي الطهارة.

الجواب: النية لا تحتاج الى تلفظ، فزيارة النبي صلى الله عليه وآله أو الإمام عليه السلام يكفي فيها ان تقصد ذلك بقلبك وتقرأ الزيارة.

السؤال: هل يجوز لي أن أنوي زيارة المعصوم بالشكل الآتي: أزور الامام.. قربة الى الله تعالى؟
الجواب: نعم يجوز ذلك، لأنها من افضل القربات.

السؤال: كيف تكون نية صلاة الزيارة لمرقد الأئمة الاظهار عليهم السلام؟
الجواب: أما الزيارات التي ورد فيها صلاة الزيارة، فيقصد وينوي المصلي صلاة الزيارة، وأما في غير ذلك ومنها زيارة اولاد الأئمة، فيصلي ركعتين ويهدي ثوابها الى المزور.

مسائل حول الطهارة والنجاسة؟
السؤال: اذا تنجس المرقد المقدس بنجاسة فما هو الواجب على المكلف؟
الجواب: يجب إعلام القائمين ليتسنى لهم تطهير المرقد.

السؤال: من كان على بدنه نجاسة كالدّم أو البول هل يجوز له الدخول للمرقد المقدسة؟
الجواب: يجوز له الدخول اذا لم تكن النجاسة متعدية بحيث تؤدي الى تنجيس المكان.

السؤال: إذا كان الطفل لا يرتدي الحفاظة، ويتوقع حصول النجاسة منه أثناء دخوله الى صحن الامام عليه السلام أو حرمة الشريف، فهل يجوز شرعاً منع الزائرة المصطحبة له من الدخول؟

الجواب: يجب الحفاظ على قدسية المشاهد المقدسة، وعلى الزائرين الالتزام بالتوجيهات والنصائح الموجهة من قبل القائمين على

بداية حركة السفيناني

اعداد: محمد علي رياض



تكاد تتفق الروايات على أن السفيناني يبدأ حركته من خارج دمشق من منطقة حوران أو درعا على الحدود السورية الأردنية. وقد أشارت الروايات على أن منطقة خروجه هي الوادي اليابس والأسود.

تاج). وينبغي التنبيه على أن ابن حماد وغيره رووا روايات عديدة عن التابعين لم يسندوها إلى النبي صلى الله عليه وآله أو أهل بيته عليهم السلام تتحدث عن أمور أشبه بالأساطير عن السفيناني وبداية حركته. وأنه يؤتى في منامه فيقال له قم، وأنه يحمل بيده ثلاث قصبات لا يقرع بهن أحداً إلا مات. وهي روايات متأثرة بالأمويين، تبالغ في شخصية السفيناني أو في دوره، أو تريد إعطاء كرامة إلهية!

لكن الأحاديث الأخرى تتفق على أن حركته سريعة وعنيفة، وأن شدة بطشه أمرٌ معروفٌ للرواة الشيعة، حتى أن أحدهم يسأل الإمام الصادق عليه السلام عما يفعله الشيعة إذا خرج، فعن(الحسن بن ابي العلاء الحضرمي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام (أي الإمام الصادق): كيف صنع إذا خرج السفيناني؟ قال: تغيب الرجال وجوهها منه. وليس على العيال بأس. فإذا ظهر على الأكوار الخمس، يعني كور الشام فانظروا إلى صاحبكم).

ويبدو أن أقوى معارضيهم هم الأبقع وجماعته، وأنهم المقصودون ببني مروان في رواية مخطوطة ابن حماد (ص77): (فيظهر على المرواني فيقتله. ثم يقتل بني مروان ثلاثة أشهر. ثم يقبل على أهل

(السفيناني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفينان رجل ضخم الهامة، بوجه آثار جدري، وبعينه نكتة بيضاء. يخرج من ناحية مدينة دمشق من واد يقال له وادي اليابس، يخرج في سبعة نفر، مع رجل منهم لواء معقود).

وفي (ص76) أن بداية حركته (من قرية في غرب الشام يقال لها أندرا في سبعة نفر).

وفي (ص79) عن أروطاة بن المنذر قال: (يخرج المشوه الملعون من عند المنذرون شرقي بيسان على جمل أحمر وعليه

فعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس، وهو رجل ربعة، وحش الوجه، ضخم الهامة، بوجهه أثر الجدري. إذا رأته حسبته أعور. اسمه عثمان وأبوه عنيسة (عيننة) وهو من ولد أبي سفينان. حتى يأتي أرض قرار ومعين فيستوي على منبرها). وقد ورد في تفسير الربوة ذات القرار والمعين المذكورة في القرآن الكريم، أنها دمشق.

وفي مخطوطة ابن حماد (ص75) عن محمد بن جعفر بن علي قال:

يخرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليابس وهو رجل ربعة، وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه أثر الجدري إذا رأته حسبته أعور



المشرق حتى يدخل الكوفة. وتدل بعض الأحاديث على أن الشيعة في منطقة الشام لا يكونون هم العدو الأساسي للسفياي عند خروجه، بل جماعة الأبقع والأصهب الذين هم أعداء للشيعة وللسفياي معا.

فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (وكفى بالسفياي نقمة لكم من عدوكم، وهو من العلامات لكم، مع أن الفاسق لو قد خرج لمكتتم شهراً أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم منه بأس، حتى يقتل خلقاً كثيراً دونكم. فقال له بعض أصحابه: فكيف نضن بالعيال إذا كان ذلك؟ فقال: يتغيب الرجال منكم عنه فإن خيفته وشترته فإنما هي على شيعتنا، فأما النساء فليس عليهن بأس إن شاء الله تعالى. قيل إلى أين يخرج الرجال ويهربون منه؟ قال: من أراد أن يخرج منهم إلى المدينة أو إلى مكة أو إلى بعض البلدان. ولكن عليكم بمكة فإنها مجمعكم. وإنما فتنته حمل امرأة تسعة أشهر، ولا يجوزها إن شاء الله تعالى) وهذا يدل على أن حملته على الشيعة في بلاد الشام تبدأ في رمضان بعد خروجه.

وتذكر الروايات أن سيطرته على المنطقة تكون قوية مطلقة حيث يتغلب على كل مصاعب الوضع الداخلي: (فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من

الخروج معه).

ويفهم بعضهم من تعبير هذا الحديث أن الشيعة في لبنان وبلاد الشام سوف لا يشملهم حكم السفياي ولا ينقادون له، وهو محتمل. وأقل ما يدل عليه استثناء طوائف من أهل الشام من الانقياد له، وأن جماعات مؤمنة يمتنعون بعصمة الله تعالى عن المشاركة في حركته وأعماله العسكرية في العراق والحجاز. ولا يبعد أن يكون لهم وضع سياسي مميز عن المواطنين العاديين في دولة السفياي، يمكنهم من هذا القدر من الاستقلالية، من قبيل الوضع اللبناني الفعلي بالنسبة إلى سوريا.

على كل، يتفرغ السفياي من أعمال سيطرته على المنطقة، ويبدأ مهمته الخارجية، فيعد جيشه الكبير لمواجهة الإيرانيين الممهدين (فلا يكون له همة إلا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسيا فيقتلون بها).

المشرق حتى يدخل الكوفة. وتدل بعض الأحاديث على أن الشيعة في منطقة الشام لا يكونون هم العدو الأساسي للسفياي عند خروجه، بل جماعة الأبقع والأصهب الذين هم أعداء للشيعة وللسفياي معا.

فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: (وكفى بالسفياي نقمة لكم من عدوكم، وهو من العلامات لكم، مع أن الفاسق لو قد خرج لمكتتم شهراً أو شهرين بعد خروجه لم يكن عليكم منه بأس، حتى يقتل خلقاً كثيراً دونكم. فقال له بعض أصحابه: فكيف نضن بالعيال إذا كان ذلك؟ فقال: يتغيب الرجال منكم عنه فإن خيفته وشترته فإنما هي على شيعتنا، فأما النساء فليس عليهن بأس إن شاء الله تعالى. قيل إلى أين يخرج الرجال ويهربون منه؟ قال: من أراد أن يخرج منهم إلى المدينة أو إلى مكة أو إلى بعض البلدان. ولكن عليكم بمكة فإنها مجمعكم. وإنما فتنته حمل امرأة تسعة أشهر، ولا يجوزها إن شاء الله تعالى) وهذا يدل على أن حملته على الشيعة في بلاد الشام تبدأ في رمضان بعد خروجه.

وتذكر الروايات أن سيطرته على المنطقة تكون قوية مطلقة حيث يتغلب على كل مصاعب الوضع الداخلي: (فينقاد له أهل الشام إلا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من

تتفق الأحاديث على أن
حركته سريعة وعنيفة وأن
شدة بطشه أمرٌ معروفٌ
لرواة الشيعة

من أعلام دفناء العتبة

آية الله العظمى فتح الله (شيخ الشريعة)

اعداد: حمود الصراف

أستاذ الفقهاء ومرجع عصره الزعيم الديني الكبير سماحة الشيخ آية الله العظمى الميرزا فتح الله بن محمد جواد النمازي الشيرازي المشهور بـ (شيخ الشريعة) الأصفهاني أنجفي.

ولد شيخ الشريعة في مدينة اصفهان سنة ١٢٢٦هـ ونشأ بها نشأته الأولى، تتلمذ بتفوق على كبار علمائها في المراحل الدراسية المختلفة، ومن أساتذته الذين اخذ عنهم في اصفهان عبد الجواد الخراساني، احمد السبزواري، محمد باقر محمد تقي الأصفهاني، وتلقى من الاخير كثيرا من المباحث الاصولية وسمع عليه تحقيقاته. وفي سنة ١٢٩٥هـ هاجر الى حيث المنبع الصادق والنمير الصافي إلى مدينة النجف الاشرف، المنبع الذي يتدفق بالعلم ويزخر بالفطاحل من العلماء في شتى الميادين، وقد خرجت الرجال الذين خلدتهم التاريخ لمواقفهم العظيمة في العلوم والمعرفة، فمن تلك الأرض الطاهرة التي سمت وتشرفت بضمها لأظهر جسد بعد النبي الأكرم



(صلى الله عليه واله) وهو الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فنهلوا منه سبلا لمناهجهم، فتألفت بالطيب لتورق رياضاً غناء في العلوم والمعرفة، وأقام الشيخ (شيخ الشريعة) في هذه المدينة المقدسة وكان مجداً في الحضور على أشهر مدرسيها أمثال الشيخ حبيب الله الرشدي والشيخ محمد حسين الكاظمي حتى صار إماماً كبيراً وزعيماً دينياً مشهوراً، رأس في النجف الأشرف وتولى التدريس عشرات السنين فخرج عليه فحول العلماء في الفقه واصوله والحكمة والحديث.

مكانة الشيخ المعروفة في العلم والتقوى وشهرته الواسعة في أوساط النجف الاشرف وأصبهان معروفة. وعندما توفى زعيم الثورة العراقية الشيخ محمد تقي الشيرازي خلفه المترجم له وقام بأعباء الزعامة والإمامة وجابه الحكام الغازين بشجاعة وقوة فدحض حججهم ورسائلهم إليهم منشورة.

مؤلفاته: ومن مؤلفاته كتاب إنارة الحالك في قراءة ملك ومالك، وإفاضة التقدير في خل العصور، وقاعدة لا ضرر، والقول الصراح في نقد الصحاح، وإبرام القضاء، هذا ما عدا حواشيه على كثير من الكتب

المرحوم السيد حسين الى حديثه فشعر ان هذا الشيخ الذي لا يروق لأحد شكله محقق من الطراز الأول وفي اليوم التالي قرر السيد المجيء الى المسجد عن عمد ليستمع الى هذا الشيخ المحاضر فجاء واستمع وناله العجب مما سمع وأخذ في كل يوم يأتي في الوقت المعين ليستمع اكثر حتى حصل له اليقين بأن هذا الشيخ افضل منه في العلم والبيان والابداع وانه بنفسه يستفيد منه شيئاً جديداً وطلابه يستفيدون من هذا الشيخ اكثر مما يمكن ان يستفيدوا منه. وهكذا وجد السيد نفسه في صراع بين الآخرة والدنيا فالآخرة تقتضي التسليم للأفضل والدنيا تقتضي العناد وحب الذات ولكنه في اليوم الثاني وعندما اكتمل عدد طلابه افتتح السيد حديثه قائلاً: اريد اليوم ان احدثكم في موضوع جديد وهو ان هذا الشيخ الذي يحتل اقصى المسجد مع هذه المجموعة من الطلاب اقدر مني

لم يتمسك بالمرجعية يعد كما مهملاً لا يلتفت الى رأيه ولا يهتم بعقيدته وربما يعيش حياة مادية خشنة وقاسية، ولكنه بمجرد ان يتحول الى مرجع فان رأيه يصبح مطاعاً لدى مؤيديه ومن الناحية الاقتصادية سيكون تام الاختيار في الحقوق الشرعية فالطالب الذي نال خطوة المرجعية اذا يكون قد قطع مرحلة حساسة من تاريخ حياته.

والمرحوم السيد حسين كوة كرمي كان في هذه المرحلة، وفي يوم من الايام كان قادماً من مكان.. ولاحظ انه لم يبق لوقت تدريسه سوى نصف ساعة ففكر مع نفسه ورأى انه اذا ذهب بهذا الوقت القصير الى منزله فقد يفوت عليه وقت الدرس فصمم على الذهاب الى مكان التدريس وانتظار طلابه ولما وصل الى المكان المقرر شاهد في اقصى المسجد شيخاً متحمساً يجلس بين طلابه وهو يلقي عليهم درسه فانصت

العالم الذي اسلم وجهه لله

الشيخ عبد العظيم البحراني

ينقل من المرحوم آية الله السيد حسين حجة الكوة كرمي هو احد تلامذة صاحب كتاب الجواهر، ومن المجتهدين المشهورين الذين كانت لهم حوزة دراسية ممتازة كان في كل يوم يأتي في ساعة معينة الى احد مساجد النجف الاشرف للتدريس.

وكما نعلم فان حوزة التدريس تضم بالاضافة الى دروس الفقه والاصول مقام الرئاسة والمرجعية غالباً، والمرجعية بالنسبة الى اكثر طلاب العلوم الدينية تعتبر تحولا من الصفر الى اللانهاية، لأن الطالب الذي

الحوزة العلمية في النجف الأشرف ودورها في التصدي للاعتداءات الوهابية عام ١٩٢٢ مضابط لمواجهة الوهابيين

الحلقة الرابعة

أ.م.د. مقدم عبد الحسن الفياض



«نحن الموقعون ادناه سادات وزعماء واشراف مدن العراق اصالة عن انفسنا ونيابة عن ممثلينا وتلبية لدعوة حجج الاسلام دامت بركاتهم» الذين يجب طاعتهم وهي فرض ديانتنا اللازمة في اعناقنا في كل وقت وحين» قد حضرنا الاجتماعات المنعقدة في كربلاء المشرفة للنظر في قضية الاخوان تلك الاجتماعات المبتدئة من عاشر شعبان والمنتوية بالخامس عشر منه سنة الف وثلاثمائة واربعين وبناءً على ما أوقعه الخوارج الاخوان بإخواننا المسلمين من الاعمال الوحشية من القتل والسلب والنهب، فقد اتفقت كلمتنا بحيث لم يتخلف احد في كل ما تقتضيه مصلحة بلادنا عامة وحفظ المشاهد المقدسة وقبور الاولياء خاصة وسلامتها من جميع طواري العدوان وعلى الاخص عادية الاخوان وقررنا معاونة القبائل بكل ما في وسعنا واستطاعتنا لمداغة الخوارج الاخوان ومقاتلتهم العائد امر تدبيرها لارادة صاحب الجلالة الملك فيصل الساهر على حفظ استقلال بلادنا وبناءً على تعلقنا بعرش السدة الملوكية فإننا نطلب من جلالته اسعاف مطلوب الامة في امر المقتولين والمنهوبات التي اوقعها الخوارج الاخوان حسب القوانين المرعية».

وللحديث تنمة في عددنا القادم ان شاء الله.

استقبلت كربلاء الطلائع الاولى للمشاركين في المؤتمر؛ إذ وصل وفد مدينة النجف الأشرف في صباح يوم (التاسع من نيسان)، الذي ضمّ عدداً من كبار علماء الدين والمجتهدين اللامعين والفضلاء، يتقدمهم: السيد ابو الحسن الاصفهاني، الشيخ محمد جواد الجواهري، الشيخ عبد الكريم الجزائري، السيد محمد علي بحر العلوم، الشيخ عبدالرضا آل الشيخ راضي.

وبعد يومين من المباحثات وقّع المؤتمر على وثائق تطالب الحكومة والشعب بالوقوف فوراً بوجه الهجمات الوهابية. ومن نظرة سريعة لأسماء الموقعين على تلك المضابط وانتماءاتهم المختلفة تتضح لنا اهمية المؤتمر باتساع القاعدة الجماهيرية التي حضرته، والتي تحرك من خلالها المؤتمر، فقد قسمت العرائض المقدمة في الاجتماع بحسب الانتماءات الاقليمية للحاضرين فواحدة منها خصصت لرؤساء عشائر ما سمي بـ«الفرات الادنى»

وتميزت احدى المضابط بكثرة الموقعين عليها من اعيان المدن ووجهائها والمبرزين فيها لا سيما في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية؛ إذ بلغوا اكثر من مائة وعشرين شخصاً، توزعت امضاءاتهم على اربعة اوراق من القطع الكبير، ومما جاء في المضبطة الرئيسية.

الدراسية ورسائله الفتوائية لعمل مقلديه وغيرها من الكتابات المتفرقة، وبعد أن توفّي السيد الفقيه محمد تقي الشيرازي قدس الله سره، زاد عليه الاقبال في التقليد، وأصبح المرجع الأعظم. وأثناء قيامه بمهام المرجعية العظمى والزعامة العامة، شارك الثوار العراقيين في جهادهم ضد الانكليز، إلى أن اختار الله تعالى له الدار الآخرة، فتوفّي في النجف الأشرف بالثامن من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٣٩هـ، ودفن في الصحن الشريف في حجرة رقم ٢٢.

ورثاه شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري بقصيدة نذكر منها:
سلام على النعش الخفيف فقد ثوت
ثقال المعالي عنده وأواصره
أناعيه خفض، فالشريعة تعتزي
إلى شيخها فانظر لما أنت ذاكره
لفقدك حال الدين عما عهدته
فمسلمه في ذمة الشرع كافره
فلا بلغ الناعي على دين أحمد
مناه، ولا حاقت يديه بواتره
فلو شاء ذاك القبر بين كم به
أمانى نفوس قد طوتها ضمائر
فيا لا سقت إلا يداه ضريحه
ففيه مسح الغيث حل وماطره

على التدريس وأكفأ مني به، وانا ايضا ممن يستفيدون منه ويحسن بنا جميعا ان نجلس منه مجلس الطلاب الى استاذهم وانتقلوا جميعا الى حلقة درس هذا الشيخ المهمل الذي تبدو عليه اثار الفقر. ولم يكن هذا الشيخ سوى من عرف فيما بعد باسم اية الله الشيخ مرتضى الانصاري .. والذي نال لقب استاذ المتأخرين وكان الشيخ قد عاد توا من سفر دام عدة سنوات الى مشهد واصفهان وكاشان وحمل من سفره هذا ثروة علمية ضخمة هائلة وخاصة من دروس المرحوم الحاج ملا أحمد النراقي في كاشان.

وكل انسان كهذا السيد الكوه كمري يمتلك ارادة التسليم لمقتضيات الاخرة فانه يغدو مصداقا لمن (اسلم وجهه لله).

شعبة البحوث والدراسات في العتبة العلوية المقدسة

رافد علمي وحيوي للباحثين وطلاب العلوم

اعداد: رياض الخزرجي



تعد شعبة البحوث والدراسات التابعة ادارياً الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة الركيزة الأساسية في مجال الدراسات الفكرية والثقافية، و بالخصوص في مجال مواكبة التطور العلمي والمعرفي، وتغطية الاحتياجات المعرفية في مجال الدراسات الإنسانية لكل رواد العلم و المعرفة، الدينية والعامة وللقوف على اهمية الشعبة و الجدوى منها التقت مجلة الولاية بمسؤولها الشيخ ليث العتابي



هناك عدة أمور تشكل منظومة البحث المتكامل ومنها:

- ١- أن يكتب لغاية مهمة ك (توضيح لبس، أو دفع شبهة، أو تحقيق هدف، أو توصيل معلومة، أو تعريف، ألخ...).
- ٢- أن تكون هناك حاجة للكتابة.
- ٣- أن يضيف اضافة معرفية.
- ٤- أن يكون هناك شريحة قارئة ومتلقية لما يطرح.
- ٥- أن يتوافق والحراك الثقافي للمجتمع وان يواكب العصر ولا يشذ عنه اضافة الى احترام التراث وثوابت أخرى مهمة هي (الثوابت الانسانية، والثوابت الاخلاقية، والثوابت الدينية الحقيقية).



- متى تأسست الشعبة وما الهدف منها

تأسست شعبة البحوث والدراسات في (٢٩/١/٢٠١٤م) وهي من الشعب الفاعلة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

أما الهدف من إنشائها فهو: العمل على تعميق الوعي العلمي في مجالات المعارف الإنسانية الاصيلة والمعاصرة بعيدا عن المذهبية والتعصب الطائفي وفق خطاب إسلامي معرّف معتدل يتخذ من تعاليم أهل البيت(عليهم السلام) قدوة حسنة.

-دائماً ما نتحدث عن البحوث، ما معالم البحث؟



- ١- الشيخ ليث العتابي.
- ٢- الإمامة الحقيقية والمسار وظاهرة التكفير عند بعض المسلمين - تأليف الشيخ مهند الخاقاني
- ٣- الحتمية في علامات الظهور - تأليف الشيخ علي الفياض.
- ٤- أهل البيت في نهج البلاغة والإمام المهدي في نهج البلاغة- تأليف الشيخ حيدر الشكري.
- ٥- شبهات في طريق المؤمنين - الشيخ مرتضى علي الحلبي.

هل وصلتكم إلى مستوى الطموح أم مازال الطريق طويلاً؟

بالتأكيد لا يستطيع إنسان أن يقف عند حد معين نصل نحن إلى بعض المراحل ليأتي من بعدنا ويكمل المسيرة وهكذا هي الحياة حققنا بعض الانجازات ولازال في خلدنا تدور الكثير من الطموحات ومنها التطور معرفياً في التأسيس والانتاج من أجل إقامة (مركز دراسات) يهتم بفكر وتراث أمير المؤمنين(عليه السلام) ونهج البلاغة، وكذلك التواصل مع جميع المؤسسات المعرفية في العراق، والتواصل مع جميع المراكز المعرفية خارج العراق.

- كلمة أخيرة للباحثين الشباب.

أقول كما قال الشاعر:
أعز مكان في الدنى سرُّ سابع
وخير جليس في الزمان كتاب

نشر الوعي الفقهي في المجتمع وكذلك هناك الدراسات المهدوية وأخيراً هناك الدراسات الأرشيفية والبيبلوغرافية.

- ما أهم نتائج شعبتكم؟

هناك عدة مؤلفات مطبوعة منها:
١- الدور الريادي للإمام الصادق(عليه السلام) في تدوين العلوم ونشرها- تأليف

- ما أهم المواضيع التي تناولتموها بحثاً وتأليفاً؟

هناك مواضيع كثيرة ولكن يتم التركيز دائماً على المواضيع والبحوث والدراسات القرآنية وكذلك الدراسات في نهج البلاغة، وكذلك مختلف الدراسات العقائدية لما لها من أهمية بالغة في



إيوان العلماء

نسيج محكم من الخرز الفضية الكبيرة يقع في وسط الإيوان، وهذا الشباك يطل على غرفة ضيقة من غرف رواق الحرم الشمالي.

أعيد بناء هذا الإيوان ضمن العمارة التي أنشئت في العهد الصفوي، ثم أجريت عليه عمليات الترميم والتجديد عدة مرات، أهمها في زمن السلطان نادر شاه التي بقيت آثارها حتى الآن، حيث يُذكر أن ترميم الإيوان ابتدأ في عام (١١٥٨هـ - ١٧٤٥م) في حين جُدد عام (١١٩٧هـ)، ويعتبر هذا الإيوان من أهم المعالم التاريخية في الصحن الشريف، فبلاطات القاشان التي تكسو جدرانه بقي معظمها منذ ذلك التاريخ حتى الآن، وهي من أقدم البلاطات الموجودة في الصحن الشريف.

سورة الرحمن المباركة. ومعظم واجهة الإيوان مغطاة بالكاشي الكريلائي المتميز، وفي الجبهة الوسطى منه توجد واجهة مقوسة مزخرفة بزخارف نباتية بارزة محاطة بأبيات شعرية منسوبة لقوام الدين، وعلى الجبهة الوسطى في الإيوان كتبت آيتان من سورة الفتح، ويحيط بهاتين الآيتين الكريمتين أبيات شعرية لقوام الدين كتبها كمال الدين حسين كلستان، يعود تاريخها -حسب ما نقش على جدار الإيوان- إلى عام (١١٦٠هـ).

وإيوان العلماء شأنه شأن معظم أواوين العتبة وأبوابها، هناك أشكال معينة وأقواس صغيرة بارزة تتدلى من قمة قوس الإيوان بشكل يفضي رونقا وجمالا على الإيوان، كما أن مما يميزه وجود شبك ضخم يزينه

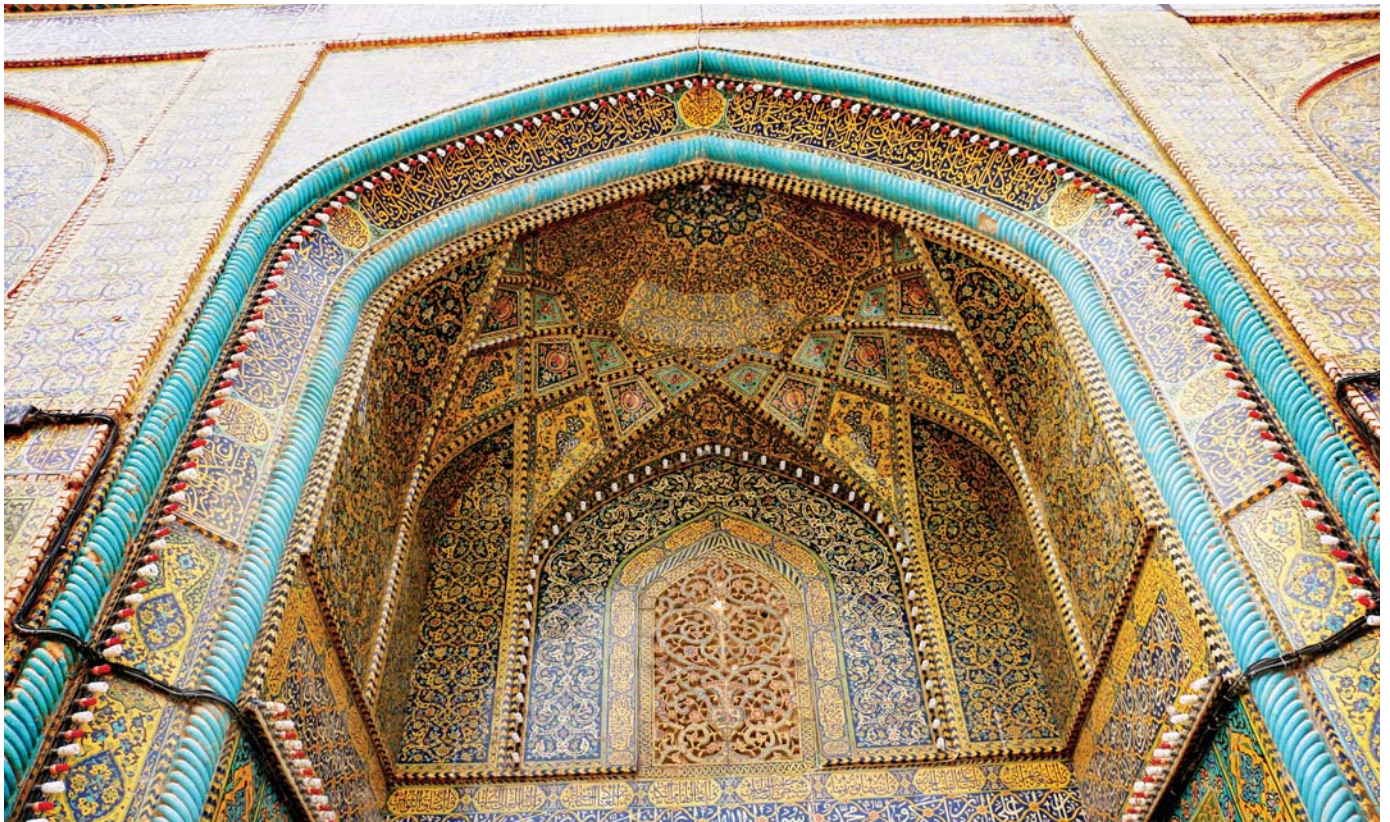
اعداد/ عبد الحسن الشافعي

ان إيوان العلماء كان يسمى قديما ب(مقام العلماء)، وعرف بهذا الاسم لكثرة العلماء المدفونين فيه، فقد دفن فيه وإلى جانبه عشرات من علماء الشيعة الذين يحرصون على التشرف بالدفن في جوار مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام).

إيوان العلماء كبير الحجم قياسا بمعظم الأواوين الموجودة، وهو يطل على الصحن الشريف من الضلع الشمالي لسور الحرم، يبلغ عرضه (١٠م)، وعمقه (٢٥م) وارتفاعه عند أعلى نقطة من قوسه (٣٥م)، وهو يواجه الإيوان الكبير لمقبرة السيد كاظم اليزدي (قدس سره).

وإيوان العلماء محاط بقوسين متقاربين أحدهما خارجي والآخر داخلي، وهما مزينان بزخرفة بارزة على شكل ضفائر ملتفة نهايتها عند القاعدة تأخذ شكل مزهرية صغيرة، والمسافة المحصورة بين القوسين المذكورين يغطيها الكاشي الكريلائي المزخرف، وقد كتبت في المنطقة الوسطى والعلوية من هذه المسافة آيات من

يعد هذا الإيوان من أهم المعالم التاريخية في الصحن الشريف فبلاطات القاشان التي تكسو جدرانه من أقدم البلاطات الموجودة في الصحن الشريف



أبايات الكنايب المهيبة إذا أخذ الأناة فوالاعنوم بي العلفم تعقلون
 تمزقن علفك أحسن القاصير بما أوحينا إليك هذا العواذ
 إركنته موقبله لمؤ الغافلية إذا قال يوسف لا يهيه يناء بئراة آتاشما
 حمة عشفة كوكبلاو الشمس والقمر وأبنتهم لسلما جبرون فلا يابنوا
 لا تقصروه وياك على اخوتك فيكلمه والكم كعبه الر الشيطان
 لا نسا ارنعد و"مبين" وكذلك تجيبك وبك وبكلمك مزتاو
 بالآخامه وينعمت علفك وعلما الإيعقوب كلما أتمها علما بوبك
 موقبل الباهية واسموا ارنديك عليهم حكيم لعد كارهه يوسف
 خوية لياث للسا بليته إذا قالوا يوسف وأخوه أحيوا الربنا ميتا و
 تعز عصفه ارن آيات الرب لعلهم لا يظنون أو قتلوا يوسف أو اطعوه أو وصا
 يخل الكرم وجه أبيكم وتكونوا من يعبد فوعاصا العير وقال قابيل
 لا تقتلوا يوسف وألوه في غيا بئر البيت بل تقطنه بعض الشيا واركضهم
 فاعلير قالوا يا بانا مالك لا يأمنا على يوسف وإنا له لنا سحره
 يسله معنا غدا ارنع وتلعبر وإنا له لنا فظور قال ارن ليجو تروا رنة
 هبوا يهوا وأخا ارن يأكله البيت وأنته عنه غا فلو قالوا ليهوا أكله
 ليهب وتوع عصفه ارن انا له لنا سحره فكلما هبوا يهوا وآنجموا ارن
 يبعولوه ويغيا بئر البيت وأوحينا اليهم لنهبتهم بأمومهم هذا وهم لا يشعرو
 ووه وجاهدوا أباهم عشارا يكره قالوا يا بانا انا ههنا نسبتقوا
 ونو كنا يوسف عنده متاعنا فأكله البيت وما أنته بهو ميزنا ولو كنا
 ساه فيرو وجاهدوا على قبعه بدم كذب فلا بل سؤلت لهم أنفسكم آ

وحاروعل

من مخطوطات العتبة العلوية المقدسة

مصحف يعود الى ما قبل القرن العاشر للهجرة

وحدة ترميم المخطوطات

اللغة: عربي

الصفحات: ٣٢٠

الأسطر: ٢٠

القياس: ١٧×٢٥

نوع الخط: كوفي

الناسخ: مجهول

سنة النسخ: مجهولة

الوقفيات: فيه وقضية ذكرت في داخله.

ملاحظات عامة: نسخة قديمة من المصحف

الشريف ناقصة الاول والآخر، كتبت بالخط

الكوفي، فواصل الآيات رسمت بالأحمر، أسماء

السور كتبت بالأحمر، عليها طرر عادية

رسمت شبيهة بالوردة، والظاهر ان النسخة

تعود الى ما قبل القرن العاشر.



مشروع مبنى استراحة الزائرين في الركن الشمالي الغربي من صحن فاطمة (ع)





في حوار مع مجلة الولاية: المهندس مظفر محبوبه:

الدور الأساس للمؤسسات الدينية بعامة والعتبات خاصة هو النهوض بالمستوى الثقافي والتربوي للمجتمع



لقاء: هشام كمون

تسعى العتبة العلوية المقدسة الى توفير أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من أماكن للاستراحة والزيارة وتوفير الصحيات اضافة الى مشاريع التوسعة الجارية وما تقدمه من اهمية في نفوس الاعداد الكبيرة من الزائرين الوافدين الى المرقد المطهر في المناسبات الدينية المختلفة، وتجتهد الأقسام الهندسية في العتبة العلوية المقدسة في إقامة وتأهيل المشاريع والمرافق العمرانية ولا سيما الخدمة الصحية والثقافية للنهوض بمستوى العطاء الذي تقدمه هذه الحاضرة الدينية العقائدية بأبعادها العقائدية والانسانية والثقافية والتاريخية العجيدة، بتصدي رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

بعد التوفيق من الله عزو جل وببركة المكان المطهر الذي نحن فيه وفقته بأن أكون مشرفاً على الأقسام الهندسية في عتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعضواً في مجلس ادارتها بالدورة الحالية، اما

العلوية المقدسة والمشرف على الأقسام الهندسية فيها فكان معه هذا اللقاء:
- كونكم من المشرفين على الأقسام الهندسية في العتبة العلوية المقدسة كيف تقيمون الواقع الخدمي لهذه الأقسام؟

ولتسليط الضوء على الخطط والمشاريع المستقبلية التي اقامتها العتبة العلوية المقدسة والتي أشرفت على مراحلها الأخيرة التقت مجلة الولاية بالمهندس مظفر محبوبه عضو مجلس ادارة العتبة

ان العمل في العتبات المقدسة هو توفيق وتشريف قبل كل شيء وهذا يفرض علينا ان نعي ونقدر ما نقوم به



٣. مجمع صحي خدمي اسفل شارع الطوسي
٤. مجمع خدمي تجاري عند مدخل شارع زين العابدين
٥. مدينة للزائرين بامتداد توسعة العتبة الغربية
٦. مدن ومساحات للزائرين على طريق الحولي
٧. مدينة صناعية في ناحية الكفل
٨. مدينة زراعية في الرهيمة

باشرت العتبة بتأهيل عدد من المدارس الحكومية في المحافظة ما الجدوى من هذا المشروع؟

الدور الأساس للمؤسسات الدينية عامة والعتبات خاصة هو النهوض بالمستوى الثقافي والتربوي للمجتمع وهذا المشروع يصب في هذا المجال ومن أهم مصاديقه في تربية النشء الجديد.

كيف تستغل العتبة الأراضي التي استملكها سابقا في المدينة القديمة وما حولها؟

كما ذكرت آنفا سيتم التخطيط والعمل على انشاء مشاريع خدمية وثقافية عليها ان شاء الله.

بعد انسحاب الشركة المنفذة لمشروع قنبر السكني الخاص للمنتسبين تم توجيه الامانة العامة الى خمسة اقسام منها قسما الهندسية والصيانة للنهوض بمشروع قنبر. ما الألية التي تنظم عمل هذه الاقسام وبما تعدون المشتركين بهذا المشروع؟

يتم إكمال هذا المشروع وفق العمل بطريقة التنفيذ المباشرة بجهد اساسي من قسمة الهندسية والصيانة كل حسب اختصاصه فيما سيقوم قسم حفظ النظام بتأمين الموقع كاملا وسيكون للأقسام المتبقية حضور في اسناد العمل وتنظيمه

بخصوص سؤالكم حول تقييم الواقع الخدمي المقدم من قبل الاقسام المشرف عليها، فهو حسب رأيي جيد، لكنه لا يرتقي الى مستوى الطموح، ونأمل من الله التوفيق في الارتقاء به الى مستوى ما نلهم به ونطمح اليه في المستقبل القريب.

ما المراحل التي تمر بها التوسعة الغربية (صحن فاطمة) وما نسب الانجاز؟

نستطيع ان نوجز الجواب على السؤال بما يلي
اولا: مرحلة التصاميم المعمارية ٢٠٠٦م - ٢٠١٠م وصاحبها مرحلة تهيئة الموقع ١٠٠٪

وثانيا: مرحلة التصاميم التفصيلية ٢٠١٠م - ٢٠١٢م ٩٥٪ باعتبار التعديلات.

وثالثا: مرحلة انجاز الهيكل الكونكريتي الكامل للمشروع ٢٠١٢- ٢٠١٥ ٩٨٪

ورابعا: هي مرحلة الانهاءات المستمرة حتى اكتمال المشروع.

من المشاريع المهمة التي اقامتها العتبة العلوية هو مشروع مجمع ورش ومخازن في حي عدن ما تفاصيل المشروع وما الخدمات التي يقدمها للعتبة المقدسة؟

يعتبر مشروع الورش والمخازن الكائنة في حي عدن من المشاريع المهمة التابعة للعتبة العلوية كونها توفر اماكن جديدة يمكن استغلالها للأقسام كمخازن مع مكاتبها الادارية، ويتضمن المشروع الذي هو عبارة عن بناية ب(١٠) طوابق وبمساحة ١٢٥م، ويحتوي على مصعد للأشخاص واخر للمكائن والآليات وغرف ادارة وخدمات صحية وستكون مجمعا للورش ومطبعة ومخازن للعتبة.

ما المشاريع المستقبلية التي تنوون اقامتها فيما يخص مهامكم؟

هناك عدة مشاريع تنوي العتبة العلوية اقامتها في المستقبل وهي كالآتي
١. مجمع المرتضى السكني للأيتام.
٢. توسيع العتبة في محيطها بحدود ٩٠مترا

ونأمل انجاز الدور خلال النصف الأول من هذا العام ان شاء الله.

كلمة أخيرة؟

ان العمل في العتبات المقدسة هو توفيق وتشريف قبل كل شيء وهذا يفرض علينا ان نعي ونقدر ما نقوم به وبجوار من ؟ لكي نرتقي بأدائنا وعملنا لكي يكون صاحب المكان المقدس شافعا لنا يوم تأتي كل نفس معها سائق وشهيد.

وذكره صاحب الحصون في جزئه التاسع صفحة ٣٢٠ قائلاً : عالم فاضل سمت همته إلى كسب الفضائل فهاجر إلى النجف وعكف على الاشتغال بتحصيل الفقه والأصول وله إلمام بباقي العلوم وأديب أريب وشاعر بارع حسن المحاضرة حلو المذاكرة حسن السيرة صافي السريرة يذهب في بعض السنة إلى قريته لتحصيل معيشتة ثم يعود إلى النجف ولنا معه صحبة.

وفاته:

توفي الشيخ عبد الحسين الواسطي في الحي في رجب من عام ١٣٤٥ هـ ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف حيث مثواه الأخير وقد كان لرحيله صدى واسع في أجواء المدينتين.

لهفي عليه..

ومن قصيدة له يستهض بها الإمام الحجة ابن الحسن أرواحنا له الفداء اخترنا منها هذه الأبيات..

يا كائى الدين الحنيف
والأمن من خطر الظروف
ومجلىً داجي الظلام
بنور رشدٍ منه موفٍ
بك يرتجى ضعف القوي
وقوة العاني الضعيف
أترى تقرّ على الهوان
وأنت من شَمِّ الأنوفِ
وترى حقوقك في يدي
قومٍ على وثنٍ عكوف
والدين كوكب رشده
الدرى آذنَ بالخسوف
فأجلو بطلعتك المنيرة
للورى ظلم السدوف
وأملأ بصاعقة الضبا
وجه البسيطة بالرجيف
واترك خيول الله تعطف
بالذميل على الوجيف
بجحاجحٍ تزن الجبال
الشم في اليوم المخوف
والحظّ بنيك بعطفة
أفلست خير أبٍ عطوف
حنت إليك حنين ذي
إلفٍ على فقد الأليف
أفلا علمت وأنت اعلم
ما جرى يوم الطفوف
حيث الحسين درية
للسمهرية والسيوف

شاعر وقصيدة

الشيخ عبد الحسين الواسطي

حيدر رزاق شمران



تميز الشاعر الشيخ عبد الحسين الواسطي بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الاسلوب الشعري وكان يوصف بقوة الديباجة وروانة السبك ولقد لقي شعره اعجاباً من قبل ادباء عصره حيث كان ادبياً يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته ونشأته:

هو الشيخ عبد الحسين بن قاعد الواسطي الشهير بالحياوي نسبة الى منطقة الحي في مدينة الكوت وهو من العلماء الكبار والشعراء المرموقين والأدباء المعروفين. ولد في سنة ١٢٩٥ هـ ونشأ في مدينة النجف الاشرف متدرجا في الدراسة العلمية وحاضرا على علماء عصره البارزين. يقول عنه الشيخ الخاقاني في موسوعته شعراء الغري في الجزء الخامس صفحة ٢٠٠ : والحياوي عالم معروف في النجف والحي مشهور بالفضل والأدب الرفيع وله مكانة سامية في الأندية الأدبية له قصص معروف فيها مع أعلام الأدب ومشايخه أمثال الشيببي الشيخ جواد المهدي وأعلام كاشف الغطاء وقد برع في معرفة بعض

العلوم الغريبة كما توسع في الوقوف على كثير من كتب الهندسة والهيئة القديمة ومعرفة الأفلاك مما كان غير مألوف عند طلاب العرب.

شهادة معاصريه:

ذكر شاعرنا الشيخ النقدي في الروض النضير صفحة ٢٥٨ قائلاً : له في الفضل مكان شامخ وفي المجد قدم راسخ وفي الأدب بنات أفكار تحمر خدود الورد خجلا من أنفاسها وتهتز غصون الروض طربا بنشرها ولد بالحي الذي هو قطعة من واسط العراق نشأ في النجف وهو اليوم يتردد بين المحليين مرتدٍ برداء الفضل والكمال في سن يناهز الأربعين له شعر يستلب الألباب ويبههر العقول.





على أعتاب عرشه .. خطى خشوعي

| شعر: شاعر القزويني

بيض دروبك صاغها الأمل
وشقى قصي عنك مرتحل
فلأنني بالوصل أكتمل
متجمل تسعى له السبل
وهو البعيد كأنه الأجل
قد أرضعتني عشقه المقل
فهو الجمال الغض والكهل
فمشاعري بالعشق تتصل
فاجتاحني والوجد يبتهل
وهو الأمان المذ والتوجل
يا آخر الكون ينسدل
وبما اكتويت سيضاح العمل
فبها تعزى المال والقلل
والجهل والأوهام والخطل
ورغائب بالنفس تعتمل
وطرق قضي في إثره ملل
لا سر وصل فيه لا خجل
نبأتنا بصراط ما جهلوا
واليك تسعى وهي تحتمل
وبرقة الرحماء تغتمل
وبه رواء الماء يشتعل
حاشاه وصفا بالذي عقلوا
هو سرمدى مطلق أزل

خمر كلامك واللمى عسل
وشقى بجبك كل ممتحن
أدعو لوصلك أيما سبب
ولأنني في حب مكتمل
فهو القريب جوارحي شهدت
في فطرتي اني ولدت به
في كل حسن بان موضعه
لما التقينا كنت أعرفه
قد أذنوه فجر ذاكرتي
وهو السكينة في مدى قلبي
يا أولا فيما ملكت به
وقبضت جمرا في معانقتي
وتقد نأيت بما يضح دنا
وبها تغنى كل منعطف
ووساوس ظلت تؤرججني
أماره لمضاتن وهوى
ولأن عشقك فيه معجزه
ولأننا تيه على ظلم
فمداخل الطرقات مقبله
جمعت خصال الحب أجملها
وبنور صبح حظه أمل
هو كل وصف كامل صمد
لا تدرك الابصار طلعته

جاءت تزف أمية
والغدر منها بالرفيف
حشدت عليه جحافلا
غصت بهن لى الشنوف
رامت بأن ينقاد طوع
إرادة العلج العسوف
هيهات اخطأ ظنها
في ذروة المجد المنيف
فسطا عليها راجعا
في كل مقدم زحوف
وقفوا بها فاستوقفوا
الأفلاك في ذاك الوقوف
حتى دعا داعي العلى
لنعيم فردوس وريف
خفوا وهم هضب الجبال
لنيل دانية القطوف
لهضي عليه وطفله
بيديه ما بين الصفوف
لهضي عليه مدى المدى
لو كان يجديني لهيضي

إن شئت عزاً خذ بمنهج مسلم

ومن قصيدة له في رثاء مسلم بن عقيل (عليه السلام) اخترنا منها هذه الابيات..

لو لم يكن لك من ضيالك قوادم
ما حلقت للعز فيك عزائم
يبني الفتى بالذل دار معيشة
والذل للمجد المؤئل هادم
إن شئت عزاً خذ بمنهج مسلم
من قد نمته للمكارم هاشم
شهم أبي إلا الحفاظ شيمة
فجنى العلى والمكرمات سلالم
فمضى يماضي عزمه مستقبلا
أمرا به ينبو الحسام الصارم
لقد اصطفاه السبط عنه نائبا
وحسام حق للشفا هو حاسم
فأتى ليثبت سنة الهادي على
علن وتمحى في هداه مظالم
أبدت له عصب الضلالة حيا
والكل للشحناء عليه كاتم
قد بايعته ومد أتى شيطانها
خفت إليه وجمعها متزاحم
والهفتاه لمسلم يرمى من ال
قصر المشوم وليس يحنو راحم
ويجر في الاسواق جهراً جسم من
تتميه للشرف الصراح ضراغم
قد هد مقتله الحسين فأسبل ال
عبرات وهو لدى الملمة كاظم



لقد بين الشاعر الكميّ وبشكل صائب ودقيق سياسة هؤلاء الحكام الذين يعاملون الناس المسلمين معاملة الحيوانات.. ويستمر هذا الشاعر المجيد في تصوير سياسة هؤلاء الحكام الذين يخاطبون الناس على المنابر بالعدل والإحسان واحقاق الحق وهم ابعد ما يكونون عن ذلك في تصرفاتهم واقرب الناس من المعاصي وارتكابها والخوض في المحرمات فانبرى الكميّ يخاطبهم بكل شجاعة:

مصيب على الأعواد يوم ركوبها
بما قال فيها مخطئ حين ينزل
كلام النبيين الهداة كلامنا

وافعال اهل الجاهلية نفل
ويمضي بكل جرأة وبسالة كاسرا حاجز
الخوف من السلطة الحاكمة الجائرة
فيخاطبهم:

فقل لبني امية حيث كانوا
وان خضت المهند والقطيعا
اجاع الله من اشبعتموه

واشبع من بجوركم اجيعا
لكن بني امية صبوا جام غضبهم على
الشاعر الجريء فزجوه في غياهب السجن
ونكلوا به وعذبوه، لكنه ظل وفيا لمبادئه
ولحبه ال البيت عليهم السلام. بقي الأمويون
حاقدين عليه ولم يشبع غريزتهم العدوانية

ملحمة الأدب الشيعي

د. خليل المشايخي

ان أدب التمرد الشيعي على الظلم وولد عاطفة الغضب مثلما أدب الرثاء الذي هو وولد عاطفة الحزن. وقوام هذا اللون من الأدب انما هو في انكار ما يدعيه بنو امية وبنو العباس من حقهم في الخلافة بغير وجه حق، وحقهم في التحكم بمصير الناس، واثبات بطلان هذا الحق وهذا الإدعاء وكشفه بصراحة وشجاعة للناس.

باعث الحياة الآخرة، كما راح هذا الأدب يكشف الغبن الذي يلاقه أفراد الأمة جراء تسليط هذه الزمر الجائرة.. لقد حاولنا في هذا المقال ان نورد ما صورته الشعراء من سياسة الإمام امير المؤمنين علي بن ابي طالب وبنائهم عليهم السلام مع سياسة بني امية من ذلك قول الكميّ بن زيد الأسدي:
ساسة، لا كمن يرى رعية
الناس سواء ورعية الأنعام
لا كعبد المليك او كوليده
او سليمان بعد، او كهشام

لذلك انبرى هذا اللون من الأدب محتجا بقوة وشجاعة وبشكل منطقي قائما على الحقائق الدامغة والأدلة التاريخية الثابتة، وقد اعتمد في ذلك على صدق العاطفة والاسلوب الرصين والعبارات الجزلة وصولا الى قلوب الناس وتحريك غضبهم ضد هذه الزمر الأثمة فصوروا تصويرا بلاغيا بارعا ما ارتكبه ويقوم به هؤلاء من اثم ومظالم، فراح هذا الأدب يخاطب الشعب المبتلى بهؤلاء الظلمة الحكام ليثوروا ضد هؤلاء الزمر الظالمة المستبدة التي قطعت علاقتها مع الله تعالى واشترت الحياة الدنيا بعد ان

انبرى هذا اللون من الأدب محتجا بقوة وشجاعة وبشكل منطقي قائما على الحقائق الدامغة والأدلة التاريخية الثابتة معتمدا صدق العاطفة والاسلوب الرصين والعبارات الجزلة وصولا الى قلوب الناس

المعرة الكبير أبو العلاء المعري يسجل في بعض آيياته قصة الطفيلان من أجل الحكم في كل أدوار التاريخ ويؤنب الراضين به تأنيبا عنيفا وان غلف باللين لاستتاره بالسؤال:
أرى الأيام تفعل كل نكر
فما أنا في العجائب مستزيد
ليس قريشكم قتلت حسينا
وكان على خلافتكم يزيد
وهال المعري خداع اهل الأمر من العباسيين
وزيف الوجهاء ونفاق اصحاب المصالح ثم ما
يلقنه السابقون لللاحقين من شرائع يجعلها
المستنفعون في خدمتهم:
اطاعوا ذا الخداع وصدقوه
وكم نصح النصيح فكذبوه
وجاءتنا شرائع كل قوم
على آثار شيء رتبوه
وهذا الشاعر الكبير السيد حيدر الحلبي
يحاول في شعره استنهاض الهمم لدفع الظلم
ودك معاقل الظالمين المتجبرين والوقوف
بوجههم بقوة يقول:
إن لم أقف حيث جيش الموت يزدهم
فلا مشيت بي في طرق العلا قدم
لا بد أن أتداوى بالقنا فلقد
صبرت حتى فؤادي كله ألم
مالي أسالم قوما عندهم ترتي
لا سالمتي يد الأيام إن سلموا
وكان وراء هذا التمرد القومي قوة ايمان
بالإسلام وبالحق ومن كان يمثلوه وهو الإمام
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وولده الأئمة البررة عليهم السلام، مما ولد
ثورة عارمة على العباسيين الذين تجسد في
مسيرتهم الظلم والخروج على أبسط المبادئ
الإسلامية الحنيفة التي نادى بها الرسول
الكريم صلى الله عليه واله طوال حياته
والإمام امير المؤمنين علي وابناؤه عليهم
السلام ولنا ان شاء الله تعالى وقفة اخرى
وحديث اخر في هذا اللون من الأدب نسأل
الله تعالى لكم ولنا التوفيق انه نعم المولى
ونعم النصير.

نشا بين طنبور وزرق ومزهر
وفي حجر شاد أو على صدر ضارب
ويقول:
بنا نلتم ما نلتم من اماره
فلا تظلموا فالظلم مر العواقب
ولما ملكتم صرتم بعد ذلة
اسودا علينا داميات المخالب
وكم منهل يزيد قد ابادت سيوفكم
بلا سبب غير الظنون الكواذب
وهذا الشاعر العربي الكبير النائر الذي
اوقف شعره على المظلومين من الناس بعامة،
من اولاد الإمام علي عليه السلام بخاصة
لأنه رأى الحقيقة ووقف على الحق وعرف
اهله، فلذلك اهدر بنو العباس دم كل شاعر
يحاول ان يبين حقيقتهم على سبيل المثال لا
الحصر الشاعر النائر دعبل الخزاعي الذي
اهدر العباسيون دمه لانه هجا رؤوس الكفر
والفسق والفجور الرشيد والأمين والمأمون
والمعتصم والواثق ووزراءهم وولاتهم جميعا
على الرغم من انهم ارادوا ان يسكنوه
ويمنعوه من القول فيهم وكشف اعمالهم
المخالفة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه والله يقول:
اني لأفتح عيني، حين افتحتها
على كثير ولكن لا ارى احدا
وهذا الشاعر الجريء الشجاع دعبل
الخرزاعي فضح افعال الرشيد وهجاه كما
هجا المأمون هجاء موجعا وقال الشاعر دعبل
في ابراهيم بن المهدي الذي بايعه العباسيون
في بغداد ثم خلع عن الخلافة:
نفر ابن شكلة بالعراق وأهله
فهفا إليه كل أطلس مائق
أنى يكون وليس ذلك بكائن
يرث الخلافة فاسق عن فاسق
إن كان إبراهيم مضطلعا بها
فلتصلحن من بعده لمُحارق
وقد عرف المعتصم بقوة بطشه وبعده عن
شريعة الله تعالى فتوعد الخزاعي ان يقتله،
فولى الشاعر هاربا فراح يبعث قصائده لثبت
بين الناس بهجوه بقول موجع. وهذا شاعر



تعذيبهم له وتكليفهم به، لكنه لعمق ايمانه
وجلادة صبره وقوة اسلامه لم يخش من
تهديدهم ومن تعذيبهم، ومثله مثل الكثير
من الشعراء المؤمنين الواقفين مع الحق لم
يخش ابدا من هذه الزمر الغارقة في ملذاتها
وجاهليتها ومعاصيها، فتحدى بعضهم
فرسان الرذيلة والموبقات في عهد ملوك بني
امية الذين اغتصبوا اموال الناس بالباطل
وينفقونها على ملذاتهم وفي ذلك قال الشاعر
عبد المحسن الصوري:
نفر من أمية نفر الإسـ

سلام من بينهم نفور اباق
انفقوا في النفاق ما غصبوه
فاستقام النفاق في الانفاق
وقال الشاعر الكبير الفرزدق في الحاكم
الظالم المستبد هشام بن عبد الملك:
يقلب رأسا لم يكن رأس سيد
وعين له حواء باد عيوبها
لقد ساعدتهم تمردهم على الجهر بما يرون
ويلحظون، فإذا بهم يكشفون للناس حقيقة
صوم هذه الزمرة الضالة وصلاتهم الكاذبة
فازداد ادبهم قوة وبسالة وراح لا يلين ولا يعبأ
بظلم هذه الشرذمة الحاكمة الضالة فأخذ
يكشف نواياهم واعمالهم الشريرة الظالمة
البعيدة عن الإسلام وفي ذلك يقول الشاعر
القاضي التتوخي في الخليفة العباسي:

اعداد: هشام أموري ناجي

ماذا تعرف عن حياة النمل



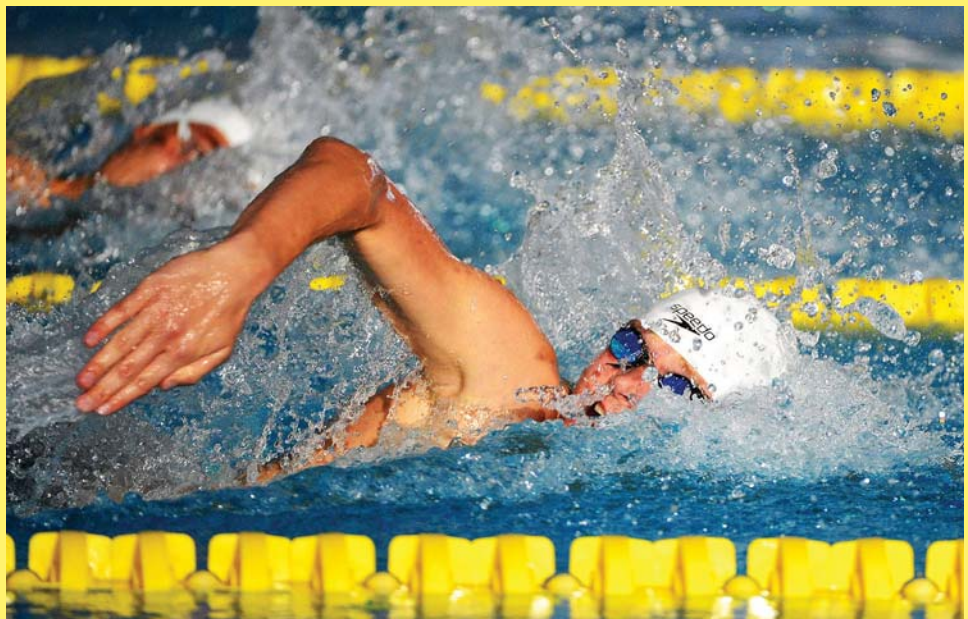
يعرف النمل بأنه من الحيوانات الحريصة على طلب الرزق وهذا الحرص يجعله يحمل ما يكون أثقل من وزنه. ويعاون بعضها البعض على حمل الغذاء. ومن طبعه ان يدخر قوته من الصيف الى زمن الشتاء. ويجمع ما يكفيه سنينا لو عاش. ومع العلم ان عمره لا يتجاوز العام. ومن عجائبه بناء قريته تحت الارض وفيها مناوول ودهاليز وغرف وطبقات ومنعطفات يملؤها حبوباً وذخائر للشتاء وهو على خفة وزنه يعتبر من اقوى الحيوانات شماً يقصد الأشياء عن بعد، فما يقع شيء على الارض الا وترى النمل يقبل كالخيط الأسود الممدود الى ذلك الشيء ويكون عدد النمل الآتي بالقوة التي يستطيع بها حمل ذلك الشيء. ومن عجائب قدرة الله تعالى. أودع في هذه المخلوقات الصغيرة الفطنة. فهي ان أخذت الحب الى بيتها خافت ان تنبت فتهدم بنيانها وطرازها الهندسي الذي كيفته لمعيشتها، فتقوم بقطع الحبة الى نصفين لتذهب عنها قوة النبت وتقطع حبة الكزبرة اربع قطع لأن نصفها ينبت. وإذا كان عدساً أو شعيراً أو باقلا تقشرها ولا تكسرهما فإن بالتقشير يذهب عنها قوة النبت. ثم تأتي بقطعها وتبسطها في الشمس حتى تزول عنها النداءة فلا تتعفن. وإذا أحسّت بالغيم ردتها الى مكانها خوفاً من المطر. وإذا ابتل شيء منها

بالمطر تنشرها يوم الصحو لتزول عنها النداءة. فسبحان من وضع هذه الدراية في أضعف مخلوق. ومن عجائبه أنه لا يتعرض لجعل ولا جراد ولا صرصر ولا شيء من هوام الارض ما لم يكن به قطع يد أو رجل أو جرح فإن أصابها شيء من ذلك وثب عليه وهو حي ولا يفارقه حتى يقتله.

مخاطر السباحة بعد تناول الطعام

أثبتت البحوث العلمية خطأ السباحة بعد تناول وجبة الطعام مباشرة. حيث يتوجه الدم الى المعدة بعد تناول الطعام للمساعدة في عملية الهضم. مما يقلل من كمية الدم الذاهبة الى القلب مما يجعل القلب يعمل بشدة من اجل توفير كمية كافية من الدم لتزويد العضلات التي تتقلص عند دخول الماء .. فإذا لم يجد القلب كفاية من الدم فإنه سيتوقف عن العمل.

والجدير بالذكر أنه قد تحدث تشنجات عضلية للصغار والكبار إذا ما سبحوا مباشرة بعد تناول وجبة طعام ثقيلة.





5 الأخطاء التي في إدارة الوقت

من بين يديك كما ينساب الماء، دقيقة وراء دقيقة وساعة خلف ساعة حتى ينتهي الدوام أو ينتهي العمر.

٤- **عدم أخذ قسط مناسب من النوم.** أثبتت الدراسات العلمية أن ٧٥٪ من الناس يشكون بشكل منتظم من التعب والإرهاق والعمل المنهك، لأن معظم الناس ينامون بشكل غير منتظم وغير كاف، فيصبح يومهم مليئاً بالتوتر حتى أنهم يفقدون السيطرة في العمل بسبب عملهم بشكل مجهد فينخفض مستوى الذكاء والنجاح المطلوب.

٥- **عدم أخذ استراحة غذاء.** إن الكثيرين من الناس يعملون بشكل متواصل متأملين من ذلك أنه سوف يمنحهم المزيد من الوقت للإنتاج، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن هذا العمل المتواصل سيعطي نتائج عكسية وإنتاجية سلبية، بل إنه بعد ساعات من العمل المتواصل تبدأ أحاسيسنا بالتبدل، وقد يعترينا إحساس بالملل والإحباط، إن أخذ استراحة غذاء حتى ولو كانت قصيرة ولمدة ١٥ دقيقة، فإن ذلك يمنحنا الفرصة لشحن بطايرتنا وإعادة شحن الطاقة لدينا، لمعاودة التعامل بكفاءة أكبر مع تحديات العمل فيما بعد الظهيرة.

لكل منطقة يومياً، ولكن على المدى البعيد علينا أن نخصص كمية كافية ونوعية من الوقت لكل منهم وذلك لإعادة التوازن لكل منا، وإذا صادف وتجاهلنا واحدة أو إثنين من هذه المناطق، فسوف ندمر نجاحاتنا. تخيل إذا كانت أمورك المالية ليست على ما يرام ماذا يحدث؟ بالتأكيد سوف تتأثر حياتك العائلية والمهنية.

٣- **العمل في مكتب فوضوي أو في مكان غير مرتب.**

أثبتت الدراسات العلمية أن الشخص الذي يعمل على طاولة غير مرتبة، يصرف في المعدل حوالي ساعة ونصف من وقته في محاولة العثور على الأشياء، وبالتالي يتشتت نشاطه وتركيزه في العمل، وهذا ليس كل شيء فالمسألة تتعدى ذلك إلى انسياب الوقت

أثبتت الدراسات أن العمل المتواصل يعطي نتائج عكسية لأن الانسان يصاب بالملل والإحباط إذا ما استمر في العمل لمدة طويلة

يقول د.دونالد ويتمور أنه خلال ٢٠ عاماً من مزاولته لمهنته كمدرّب محترف لتدريب برامج إدارة الوقت، لاحظ بعض الأمور التي يجب أن لا نفعها خلال يومنا لإدارة الوقت بشكل كفؤ، والتي سماها الأخطاء الخمسة الفادحة في إدارة الوقت، وهي كالتالي:

١- **ابتداء يومك بدون خطة فعلية.**

إذا لم يكن لديك خطة فعلية قد وضعتها من بداية اليوم، فانظر ماذا يحدث لك، سوف تكون أفعالك كلها ردات أفعال لأحداث تحدث في يومك، وسوف تستجيب دائماً للصوت الأعلى من حولك، وتمضي يومك في حالة دفاع تستجيب فيها للآخرين ومطالبك الأخرى، إن إدارة الوقت ليست هي فعل الأشياء الخطأ بسرعة، لأن ذلك معناه أننا نمضي بشكل سريع إلى حيث لا يوجد شيء! إن إدارة الوقت الحقيقية تعني أن نعمل الأشياء الصحيحة في الوقت المناسب.

٢- **الخروج عن التوازن في حياتك:**

إن حياتنا تتكون من سبع مناطق حيوية، الحالة الصحية والحالة العائلية والأمور المالية والحالة الفكرية والحالة الاجتماعية والحالة المهنية وأخيراً الحالة الروحية. سوف يكون من الصعب علينا أن نخصص وقتاً

فيلم

مملكة النبي سليمان عليه السلام

الى البشارة ببعث النبي محمد(صلى الله عليه وآله) والامام المهدي(عجل الله فرجه). ولكن المشكلة التي يعاني منها الفيلم تكمن في كتابة السيناريو، اذ يجد المشاهد قصة الفيلم وكأنها مجموعة من الاجزاء المفككة غير المترابطة، التي تفتقد للحبكة في ترابط الاحداث، مما أضعف الخيط الذي يشد المشاهد باستمرار لمتابعة الفيلم، فضلا عن ضعف في تجسيد البطولات والمعجز التي تسند لشخصية البطل، كما ان المؤثرات البصرية الخاصة(الغرافيك) لم تكن بالمستوى الذي كان مأمولا مقارنة بحجم الفيلم.

وعلى هذا الاساس ليس من المستغرب ان فيلما نال مثل هذا الحجم من الامكانيات لم يترك الاثر المرجو في ذاكرة المشاهدين، فالصورة لوحدها لا تكفي لحجز مقعد في قلب محبي الافلام السينمائية، وانما لا بد من ان تتضافر في الفيلم السينمائي جميع عوامل النجاح ليكون الفيلم خالدا، على صعيد الصورة والصوت والنص والاداء. وعلى كل حال فان فيلم(مملكة النبي سليمان) جاء ليفسر للمشاهدين العديد من الاحداث التاريخية الغامضة لحياة هذا النبي، علما ان هنالك انباء تؤكد عن نية السينما الايرانية انتاج جزء ثان من الفيلم يكمل سرد مراحل حياة النبي سليمان من حيث انتهى الجزء الاول، وهي مرحلة لقائه بمملكة سبأ وما بعدها من احداث.

حيدر محمد الكعبي

في العام ٢٠٠٩ قدمت السينما الايرانية عملا سينمائيا ضخما بميزانية تبلغ خمسة ملايين دولار تقريبا، ذلك هو فيلم (مملكة النبي سليمان) للمخرج (شهريار بحراني) وهو مخرج المسلسل الايراني الشهير (مريم المقدسة).

الشعب ويستعينون من اجل الوصول الى مآربهم بتسخير الجن والشياطين وتوظيفها لتأليب الناس ضد حكم سليمان(عليه السلام).

يتضمن هذا الفيلم العديد من التقنيات البصرية الضخمة في وقتها، وقد اجاد المخرج في اختيار زوايا وحركة الكاميرا وتجسيد الديكورات والازياء، كما لعب الممثلون دورا لا بأس به في اداء ادوارهم التمثيلية، والاداء الصوتي كان مؤثرا، ولا يخفى تأثر المخرج بالاسلوب الذي يمتاز به افلام الخيال العلمي التاريخية التي انتجتها السينما الامريكية (هوليوود) مؤخرا، وبالذات فيلم (سيد الخواتم) باجزائه الثلاثة الشهيرة.

لا يخلو الفيلم من توجيه رسائل دينية وتاريخية خفية، إذ يدحض فكرة بناء هيكل سليمان في نفس المكان الذي يوجد به المسجد الأقصى حاليا، كما اشار



تبدأ احداث الفيلم في مرحلة تولي النبي سليمان(عليه السلام) للحكم بعد ابيه النبي داوود(عليه السلام)، وتتشأ ذروة الفيلم من الصراع بينه وبين علماء اليهود الذين كانوا يطمعون بحصّة من حكم

لا يخلو الفيلم من توجيه رسائل دينية وتاريخية خفية إذ يدحض فكرة بناء هيكل سليمان في نفس المكان الذي يوجد به المسجد الأقصى حاليا



مصطلحات معاصرة

يتداول المشتغلين في المجال العلمي العديد من المصطلحات العلمية في الكتب والصحف ووسائل الإعلام وفي المخاطبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ وُجِدَت هذه المصطلحات لتفصح عن مجال واسع من المعارف في كلمات محدودة.

وفي ظل التغيب الذي عانى منه مجتمعنا الكريم سابقا، فُرض لون من العزلة الفكرية والثقافية ومواكبة العالم، حتى صارت تلك المصطلحات غامضة المعنى لدى العديد من الأفراد، وفي ظل تحوّل العالم إلى ما يشبه القرية الواحدة، صار لزاما أن يتسلح أفراد مجتمعنا بالمعرفة في هذا المجال، لفهم ما يدور حولهم على نحو ينأى بهم عن السطحية وفهم الأمور على ظاهرها، وهذه السلسلة تهدف إلى سد شيء من الفراغ في هذا المجال.

الاثنية Ethnie:

يعد هذا المصطلح من المصطلحات التي ازداد الاهتمام به من قبل الباحثين في القضايا الدولية وذلك لدور الجماعات المصنفة على اساس اثني في الصراعات القائمة في كثير من الدول ، تماما مثل اهتمامهم بمصطلح القومية في بداية القرن العشرين لتأثيره آنذاك.

و(الاثنية) مصطلح اغريقي ترجمته الحرفية (الشعب) او (القوم)، ولكنه يعني اليوم: مجموعة من الناس لهم خصائص يشتركون فيها، وهذه الخصائص ثقافية ولغوية ودينية واعراف وتقاليد يتميزون بها عن غيرهم.

ومع ان ترجمة هذا المصطلح الى العربية يعني (العرقية)، ولكن يبدو انها ترجمة غير دقيقة، فالعرقية تطلق على مجموعة من الناس يشتركون بخصائص خلقية، مثلا يطلق على مجموعة السود في افريقيا مصطلح (عرق السود)، ولكن لا ينبغي ان يطلق عليهم - بهذه الصفة- مصطلح (اثنية السود)، لأن التمييز الاثني يكون على اساس اللغة والدين ومشاركات ثقافية اخرى.

وعلى هذا الاساس ليس من الصحيح ان يخلط مصطلح العرق (Race) بمصطلح اثنية (Ethnie)، لذا يؤكد الكاتب (قصي همرون) قائلا: (يحصل الخلط كثيرا بين العرق (race) والاثنية (ethnicity)، فالبعض يعاملهما كشيء واحد، وذلك ما يجعل أحيانا الحديث عن الاثنية أو الاعتزاز بها سبب اتهام بالعنصرية أو العنصرية المضادة، فالعنصرية عادة ما تقوم على العرق، ومفهوم العرق في مخيلة العنصريين مفهوم غير علمي، يقوم في الغالب على لون الجلد وبعض ملامح الوجه المتعارف على صلتها بأعراف معينة).

من وصايا الإسلام للزوجة تجاه زوجها



ان البنى الاساسية التي اعتمدها الاسلام في بناء المجتمع هي الاسرة وبهذا يكون قد افترق عن مبنيات الغرب الليبرالي في اعتماد الفرد كلبنة اساس فيه، لذا أكد الله تعالى على الزواج وأهميته في تكوين الأسرة المثالية كما في الآية الكريمة (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

وقد وردت روايات صادرة عن أهل البيت (عليهم السلام) بينت لنا كيفية تعامل الزوجين فيما بينهما، سنذكر خمس وصايا بهذا المبحث تأخذ جانب واجبات الزوجة الصالحة الناجحة التي أوصى بها الشارع الإسلامي الزوجة من اجل الحفاظ على العش الزوجي لبناء مجتمع سليم:

١. لا تحملي زوجك ما لا يطيق ولا تطلبي منه المعجزات ولا تتقلي كاهله بالديون من أجل النزوات والزينة والفخر وما شابه ذلك. فيقول رسول الله (صلى الله عليه وآله): (أيما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه ومالا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان).

٢. عليك ألا تستحي منه في المعاشرة بل كوني معه صريحة ومكشوفة وبلا حياء فيما يتعلق بهذا الأمر ولا تحفظي منه إطلاقاً.

٣. استقبليه عند الباب بابتسامة عذبة ووجه ضاحك.

٤. استقبليه عند الباب بابتسامة عذبة ووجه ضاحك. جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إن لي زوجة إذا دخلت تلقتني، وإذا خرجت شيعتني، وإذا رأيتني مهموما قالت لي: ما يهملك إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفل لك به غيرك، وإن كنت تهتم بأمر آخرتك فزادك الله هما، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن لله عمالا وهذه من عماله لها نصف أجر الشهيد.

٥. لا تهمل جمالك له، فزينة المرأة للزوج أمر ضروري لاستمرار الحياة الزوجية فتريني له وتعطري لأستقباله.

٦. عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة؟ قال: أكثر من ذلك، فقالت: فخيرني عن شيء منه فقال: ليس لها أن تصوم إلا بإذنه يعني تطوعاً ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه وعليها أن تطيب بأطيب طيبها وتلبس أحسن

٧. ثواب عند الله. يقول الإمام الصادق (عليه السلام): (المرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح، وأيما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام، أغلق الله عنها سبعة أبواب النار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنة تدخل من أيها شاءت).

حياتنا الزوجية

نصائح وبلاسم

- التنازل عن بعض الحقوق شرط اساس لنجاح العلاقات الاجتماعية، والاسرة من اشد المؤسسات الاجتماعية حاجة للتنازل من احد الزوجين لنجاحها.

- كيف يرجو احد الزوجين حياة هائلة اذا اسس علاقته الزوجية على الشك والسخط؟ وقد قال الصادق(ع): (ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط).

- قال رسول الله (ص): (قول الرجل للمرأة اني احبك لا يذهب من قلبها ابدا)



ميثم عبد الرزاق

عليه حين يأكل فانك تراعي مشاعر الغريب وتبقى تراقب ولدك على حركاته وسكناته من أن يوسخ ملابسه أو ما حوله من الفراش فتحاسبه حتى يبقى نظيفا جالسا جلسة الكبار وما إلى ذلك من المطالب حتى انك تتسى انك تطالبه بنكران طفولته وتطلب منه ما هو فوق استطاعته وهو لا يفهم سوى ان هناك من الاوامر المحضة بحقه ولا يدرك ما هو السبب .

كل ذلك وغيره من السلوك تولده العادات والتقاليد التي لم ينزل الله بها من سلطان وقد ترسخت في مجتمعاتنا نتيجة التراجع في الارتباط بالدين الحنيف والتخلف بالمستوى التعليمي . فهل منا من طبق ما كان يفعله الرسول صلى الله عليه وآله مع احفاده فقد قطع خطبته وقربهم . وكذلك الائمة الاطهار حيث كان الواحد منهم يناغي الطفل الرضيع وكأنه يفهمه ولا يقطع حديثه معه الا بعد ان يكمله . وكان الطفل يدرك ذلك . اين نحن من هذه العلاقة ووصايا الرسالة المحمدية بالتصابي للصيبة وبذل السلام عليهم . هذا من جهة ومن جهة اخرى فكم اكدت وزاراتنا التعليمية على انها قدمت التربية على التعليم لاهتمامها بالتنمية البشرية من الناحية الاخلاقية بالدرجة الاولى لكنها لم تضع الخطط الكفيلة التي تخرج لنا جيلا صالحا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر سوى ما رأيناه حفنة من انعكاس الاعتقادات والتقاليد الاجتماعية البالية وإشعار التلاميذ بالسطوة فحسب ، فعليهم الاستماع لا الاسماع ومحاسبتهم وفق هوى الأستاذ فيدل ان يؤدبهم فانه يعذبهم في غالب الاحيان.

عندما تزدهم المسؤوليات وتشتت المشاعر تنطفئ جذوة العاطفة في لحظة من الزمن فتكسر وجدان البراءة ... فعندما يأتي الضيف فتقدم له الشاي أو القهوة وتترك الصغير بحجة انه يضره وهو لا يدرك هذا سوى انه قد أدرك انه اقل قيمة فيميل بنفسه منكسرا ومتوسلا بإنقاذ براءته على الأب أو الأم يعطفا عليه فينقذا شخصيته ويشبعا غريزته.

لكن أبويه في موقفهما هذا يخجلان من أن يهتما به فيعطياه من الشاي الحار أو القهوة الثقيلة المرة فان الناس ينظرون إليهما بعين الصغار إذا فعلا ذلك . فراحا وهما يترددان بذوق ما يشربان وقد ملئا حسرة على ولدهما فما يتجرعان في جوفهما من الحساء إلا نكدا باحثين عن فرصة ما ليذيقا ولدهما مما شربا والناس قد استمتعوا بهنائهم ولم يخطر ببال احد انه قد صنع ما صنع ببراءة طفل ففصما أصرة البنية لابوين حنونين .

وعندما يمرح طفلك وهو يرتدي ثوبه الجديد في الخارج وعيون الناس تأكلك مزدربة منك ومنتظرة متى تنهره فتصب عرقا وتحمر وجنتاك حيث اخذ طفلك يوسخ ثيابه بالتراب وما احلى أمتنا الأرض حين نلعب معها . كيف إذا حال الطفل وكيف يشعر وهو يداعب حبات الرمل الناعمة وقد أودع الله عز وجل تلك الجاذبية الأزلية بين الوجودين فإذا بك تكذب عليه مدعيا أن ذلك تصرف فظ مع انك تشعر انه يداعب رمشك وان تراه يمرح مسرورا فما صدر منه إلا حلو جميل ولكنك مضطر لذلك .

عندما تأكل أمام الغريب مع ولدك فانك بدل أن تراعي مشاعر ولدك وتعطف

كيف تعرف إذا كان لديك نقص بأحد الفيتامينات

يمكنك ان تشخص اصابتك بنقص أحد الفيتامينات إذا كنت تعاني من الاعراض التالية:

اعراض الاصابة بنقص
فيتامين (D)
1- آلام المفاصل.
2- آلام الظهر.
3- تساقط الشعر.
وفيتامين (D) موجود
في:
- زيت كبد الحوت
والزبدة والقشدة واللبن
وصفار البيض وأشعة
الشمس.

اعراض الاصابة بنقص
فيتامين (C)
1- الإصابة المتكررة
بالبرد.
2- نزيف اللثة.
3- عدم إلتآم الجروح
بسهولة
وفيتامين (C) موجود
في:
الكبد والكلية والطحال
والموالح وبكثرة في
(عصير الليمون
والبرتقال واليوسفي)
والفراولة والجوافة
والفجل والتفاح
والكرنب والبقدونس
والطماطم.

اعراض الاصابة بنقص
فيتامين (B)
1- الإجهاد المتواصل.
2- عدم القدرة على
التركيز.
3- تشقق الشفاه.
4- التحسس من
الضوء.
5- القلق المستمر.
6- الأرق.
وفيتامين (B) موجود
في:
- الخميرة والكبد
واللحوم وصفار
البيض وشرش اللبن
والخضروات والفواكه
والفول السوداني
والسبانخ والكرنب
والجزر.

اعراض الاصابة بنقص
فيتامين (A)
1- الالتهابات المتكررة و
خصوصا في الجزء العلوي
من الجهاز التنفسي.
2- ظهور تقرحات في
الفم.
3- العشو الليلي.
4- جفاف وتقشر الجلد.
وفيتامين (A) موجود
في: - زيت كبد الحوت،
الزبد، الجبن، اللبن.
- النباتات الخضراء
والملوثة مثل السبانخ
والجزر والخس والكرنب،
الطماطم والبقول
والخوخ وعصير البرتقال.



تسوس الأسنان وألمها

مرض تسوس الأسنان هو المرض الأكثر شيوعاً بين الناس بعد نزلات البرد إذ يأتي في المرتبة الثانية. و هو سبب رئيس لفقدان الأسنان بين الشباب. ينتج هذا المرض عن وجود تسوس يؤدي إلى نخر في الأسنان مما يعرض عصب السن الى العوامل الخارجية مثل (حموضة الفم، الشراب البارد أو الساخن ...) مما يجعله حساساً ومؤلماً عند تناول السكريات أو الأشياء الحارة أو الباردة.

أسباب المرض

يحدث تسوس الأسنان نتيجة إهمال تنظيفها مما يراكم بقايا طعام حول الأسنان مسببة ما يسمى البلاك plaque. و نظراً لوجود بكتريا الفم يحدث تحلل لهذه البقايا فتتحمض خاصة أثناء النوم مما يؤدي الى تآكل مينا الأسنان (الطبقة الخارجية الواقية للأسنان) وحدوث ثقبوب بها وهذا ما يسمى بتسوس الأسنان، وتؤدي هذه الثقبوب الى كشف عصب السن الذي يتأثر للعوامل الخارجية كما سبق و ذكرنا. فيؤدي إلى الشعور بالألم شديدة في الأسنان المصابة.

طرق العلاج

- 1- أفضل علاج للتسوس هو الوقاية من حدوثه و ذلك بتنظيف الأسنان بالفرشاة و المعجون خاصة قبل النوم لإزالة بقايا الطعام القابلة للتحلل. وأقل شيء ممكن هو أن تقوم بالمضمضة بشكل جيد بالماء فقط بعد تناول الطعام
- 2- ينصح أطباء الأسنان باستعمال الفرشاة و المعجون على الأقل مرة واحدة يومياً (خاصة قبل النوم) عند الإصابة بأعراض التسوس مع استخدام غرغرة مضادة للبكتريا (مضمضة للفم) تستخدم بعد غسيل الأسنان بالمعجون. بالإضافة الى تناول مسكن للألام.
- 3- من المهم الذهاب لطبيب الأسنان لتنظيف مكان التسوس و تغطية العصب المكشوف بحشو خاصة. و يمكن تركيب غطاء (طربوش) لتقوية هيكل السن المصاب.



البقدونس (صيدلية جسم الانسان)



أكدت دراسة طبية حديثة أن البقدونس يعتبر منجماً لواحدة من أقوى مضادات الأكسدة ، وهي مادة "الأبيجينين" التي تعد مضادة للحساسية والالتهابات والتقلصات ، بالإضافة إلى دورها في حماية الجسم من الإصابة بالأورام السرطانية المختلفة.

وأثبتت احدي الدراسات أن البقدونس بمثابة صديق للجهاز الهضمي، ويمكن اعتباره "صيدلية" جسم الإنسان، حيث إنه يحتوي على مادة مسكنة للألم اللثة والأسنان ومطهرة للفم.

وأكدت الدراسة أن أبرز فوائد وإيجابيات البقدونس تتمثل في أنه يساعد على تكوين الكولاجين الذي يعد مادة التجميل الطبيعية، ويحافظ على نضارة البشرة والشعر والعيون.

ولفتت الدراسة إلى أنه يمكن تناول البقدونس بأية كمية لأنه لا يحتوي على دهون أو كوليستيرول، كما أن تناوله مع اللحوم له أهمية خاصة حيث يعادل حموضتها ويحث على إفراز العصارات الهاضمة، خاصة العصارة الصفراوية مما يساعد في هضم الدهون التي تحتويها اللحوم.

وأوضحت الدراسة أن للبقدونس العديد من الفوائد في تقليل الغازات والتقلصات المعدية المعوية الناتجة عن سوء الهضم والأكلات الدسمة، كما أن له تأثيراً إيجابياً على العضلات الملساء كباسط لها ويزيل آلام المغص ويخفض الدهون في الدم وضغط الدم وحمض "اليورك" الذي يسبب ارتفاعه مرض النقرس.

النجف الأشرف..

وفضل مجاورة الدفن

حمود حسين



اشتهرت مدينة النجف الاشرف بالدفن كونها مدفن وصي سيد الكائنات صلى الله عليه واله الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) أما الأمر الثاني فهو مدارسها القديمة التي أنشئت لدراسة علوم الشريعة الإسلامية ، وفنون اللغة العربية على الطريقة المألوفة ... ومن الأمور التي ذاع بسببها اسم النجف على ما نرى كثرة شعرائها فلا نعرف في بلدان العرب بلدة تجاري النجف الأشرف بكثرة تخريجها للشعراء خصوصاً في القرون الأربعة الأخيرة، رغم صغر رقعتها وأنها لا تعد من الحواضر الكبيرة.

الروايات: إنه يحضر بظهر الكوفة خندق، ويخرج فيه الموتى من قبورهم، وينبشون منها فيحولون إلى غير قبورهم فلا تدفني في الظهر) ❖ (الغدِير، عبد الحسين الأميني ٢١٢:١)، ويذكر أن الكميت استشهد في خلافة مروان بن محمد سنة ١٢٦هـ.

وقد جاور جماعة من العلماء والفقهاء والفضلاء والملوك والكتاب والشعراء والخطباء وغيرهم تبركاً بأمر المؤمنين (عليه السلام) مدفناً استئاناً بما ورد من أن الدفن بجوار أمير المؤمنين (عليه السلام) يقي من ضغطة القبر وحسابه، ومن جميل ما قيل في هذا الجانب:

إذا مت فادفني مجاور حيدر
أبا شبر أعني به وشبير
فتي لا تمس النار من كان جاره
ولا يختشي من منكر ونكير

وعار على حامي الحمى وهو في الحمى
إذا ما ضل في البيدا عقال بعيري
وقيل ان من مميزات هذه التربة اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير، وتعتبر محشراً لأرواح المؤمنين، فعن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام): (ما من مؤمن يموت في بقاع الأرض إلا قيل لروحه الحقي بوادي السلام، وإنها لبقعة من جنة عدن).

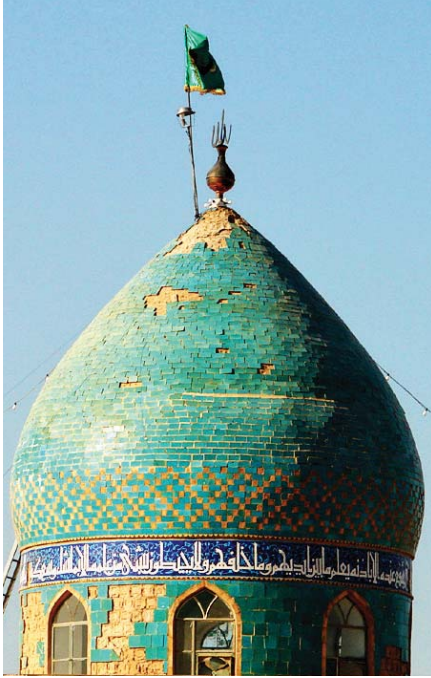
قال: لا، وقال (عليه السلام): أنا والله ذلك الرجل قم فادفن أباك، فقام فدفن أباه) وكانت النجف الأشرف محل دفن موتي شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذكر الشيخ الأميني مقولة الكميت الأسدي الشاعر لولده المستهل حينما حضرته الوفاة فقال له (يا بني إنه بلغني في

والنجف الأشرف أو الكوفة أو الغري.. والتي تسمى أيضاً بوادي السلام، هذه التربة التي لها قدسية وشان عظيم قد اشتراها النبي ابراهيم (عليه السلام)، وكذلك روي ان الامام علياً (عليه السلام) اشترى ما بين الخورنق الى الحيرة الى الكوفة من الدهاقين باربعين درهما.. فقيل يا امير المؤمنين تشتري بهذا المال وليس ينبت حطباً، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول (كوفان يرد اولها على اخرها يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب واشتهيت ان يحشروا في ملكي)، وكذلك قال الامام علي (ما احسن منظرك واطيب قعرك اللهم اجعله قبري)

وروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (انه إذا أراد الخلوة بنفسه أتى إلى طرف الغري، فبينما هو ذات يوم هناك أشرف على النجف، وإذا برجل قد اقبل من البرية راكباً على ناقه وقدأمه جنازة، فحين رأى علياً (عليه السلام) قال له: من أين؟ قال: من اليمن، قال: وما هذه الجنازة التي معك، قال: جنازة أبي أتيت لأدفنها في هذه الأرض، فقال له علي (عليه السلام): لم لادفنته في أرضكم، قال: أوصى إلي بذلك، وقال: انه يدفن هناك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر، فقال له علي (عليه السلام): أتعرف هذا الرجل؟

ان من مميزات هذه التربة اسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير وتعد محشراً لأرواح المؤمنين





تراث مدينة مقدسة

مسجد السهلة المعظم

اعداد: عبد الحسن هادي



يعد مسجد السهلة أحد أكبر المساجد التي شيّدت في الكوفة خلال القرن الهجري الأوّل، وما زال أثرها وذُكرها خالداً إلى الآن، ويذكر لنا التاريخ ان بني ظفر هم بناة المسجد الحقيقيّون وهم جماعة من الأنصار نزلوا الكوفة فعُرف المسجد في بادئ الأمر بمسجد بني ظفر، ثمّ بعد ذلك سميّ بـ(مسجد السهلة)، وهي التسمية المتداولة حالياً.



يقع مسجد السهلة في الجهة الشمالية الغربية من مسجد الكوفة على مسافة كيلومترين وهو مسجد مستطيل الشكل طولة ١٦٠ متراً وعرضه ١٣٥ متراً، وله سور مرتفع وفي منتصف الضلع الشرقي مئذنة طويلة مغطاة بالقاشاني المزخرف شيّدت سنة ١٣٧٨هـ.

وتشير بعض الروايات انه كان لمسجد السهلة منارة قديمة لكنها هدمت، وان المنارة الحالية شيّدت سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٧م، وقد أُرخ بناءها السيّد محمّد الحليّ بقوله:

للسهلة اقصُدْ واستَجِرْ
مِنْ كَلِّ نَائِبَةٍ وَكَبَّتْ
هُوَ مَسْجِدٌ سَمَّتِ الْعِبَادَةُ
فِيهِ فِي سَمَّتِ وَصَمَّتِ
قَدْ عُمِرَتْ فِيهِ الْمَنَارَةُ
لِلْأَذَانِ بَرْفَعِ صَوْتِ
مُنْذِقِ فِي تَارِيخِهَا

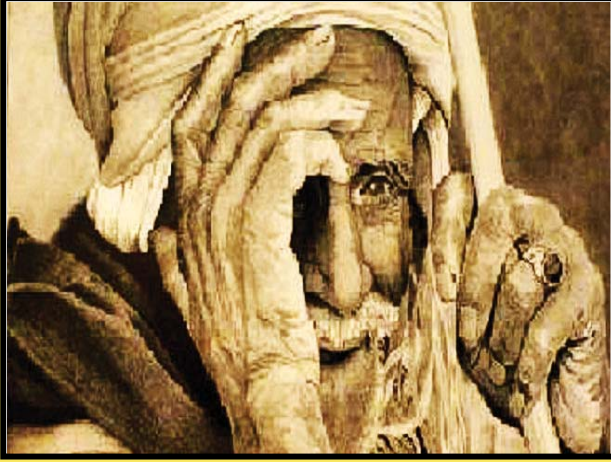
ويؤدّنون بكلّ وقتٍ يضم هذا المسجد المعظم العديد من المشاهد المشرفة والمقامات المقدسة وهي:

مقام الامام السجّاد عليه السّلام: يقع وسط المسجد، مقام الإمام جعفر الصادق عليه السّلام: يقع وسط المسجد تماماً، ومقام الإمام المهديّ المنتظر عجل الله فرجه: ويُعرف بمقام صاحب الزمان الذي يقع في وسط الضلع القبلي، ومقام النبي الخضر عليه السّلام الذي يقع في الزاوية

مسجد السهلة فأَنَّ الفقيه الشيخ محمّد حسن النجفي صاحب (الجواهر) هو أوّل مَنْ سَنَّ الخروج إلى مسجد الكوفة والسّهلة ليلة الأربعاء، ولم يكن ذلك قبله معروفاً، فكان يخرج ومعه تلامذته وحاشيته على الخيول المسرّجة، وتُنقل معهم مستلزماتهم وما يحتاجونه الى هذا المكان المبارك لأداء الزيارة وطلب الحوائج من الله تعالى ببركة هذا المسجد الذي شهده الكثير من الانبياء والأولياء الصالحين عليهم السلام فضلاً عن مقام الامام المنتظر صاحب الزمان (عج).

بين الضلعين الجنوبي والغربي، مقام النبي إدريس ويُقال إنّه كان بيت إدريس وهو يقع في الزاوية بين الضلعين الجنوبي والشرقي، ومقام الأنبياء هود وصالح عليهما السّلام، يقع في الزاوية بين الضلعين الشمالي والغربي، ومقام النبي إبراهيم الخليل ويُقال إنّه كان بيت إبراهيم ويقع في الزاوية بين الضلعين الشمالي والشرقي.

هناك أعمال خاصّة بمسجد السهلة محفوظة في كُتُب الأدعية والزيارات، أمّا عن سرّ يوم الثلاثاء الذي خُصّ لزيارة



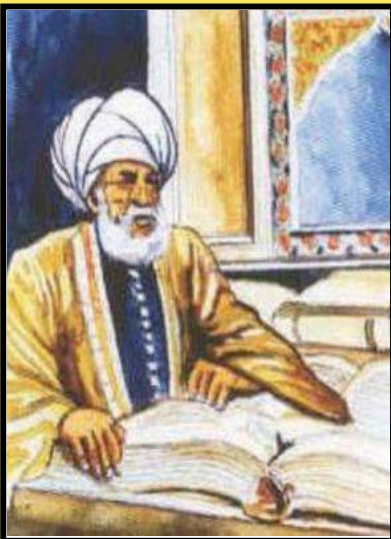
الرجال... معادن

سئل حكيم: أي الرجال أفضل؟
فأجاب: من إذا حاورته وجدته عليماً، وإذا
اختبرته كان حكيماً، وإذا غضب كان
حليماً، وإذا وعد أوفى وإن كان الوعد
عظيماً، وإذا اشتكى إليه وُجد رحيماً



جحا والكتاب

ذات مرة، كان جحا يجلس في مجلس
القرية وتجمع إليه العديد من الوجهاء
والعامه، أخذ جحا يحدثهم عن علمه
وذكائه وأثناء ذلك، دخل عليهم أعرابي
ومعه كتاب وطلب من جحا أن يقرأه له.
فلما نظر جحا في الكتاب، صعب عليه قراءته.
فسكت وأخذ يحرك رأسه يمينا ويسارا. ثم صاح في الرجل قائلاً: من أين جاء هذا الكتاب؟
قال الرجل: هذا كتاب من الشام.
قال جحا: خذ كتابك، فإني لا أعرف لغة هؤلاء القوم



ما أحسن الحديث من أوله

جاءت امرأة إلى القاضي، وذكرت أن زوجها طلقها، فقال
القاضي: ألك بينة؟
قالت: نعم جار لنا، فأحضرته فقال القاضي سمعت طلاق هذه
المرأة
قال: يا سيدي خرجت إلى السوق فاشترت لحمًا وخبزاً ودبساً...
فقال القاضي: ما سألتك عن هذا هل سمعت طلاق هذه المرأة؟
قال: ثم تركته في البيت وعدت فاشترت حطباً وخلأ
فقال: دع عنك هذا فقال: ما أحسن الحديث من أوله ثم
قال: جلست في الدار فسمعت صراخهم وسمعت الطلاق الثلاث فما
أدري أهي طلقته أم هو طلقها.



السؤال الاول:

ما السورة التي ذكر في كل آياتها لفظ
الجلالة (الله)؟

السؤال الثاني:

حرف عطف يدل على الترتيب والترخي؟

السؤال الثالث:

هل يجوز تغيير نية الصلاة في الصلاة؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

جواب السؤال الثالث:

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

المواليد:

ملاحظات:

- ١- تهمل الاجابة خارج هذه الاستمارة.
- ٢- تسلم الاجابات إلى معرض الكتاب الدائم في العتبة العلوية المقدسة الكائن قرب الصحن الحيدري الشريف مقابل باب القبلة.
- ٣- آخر موعد لتسلم الاجابات (١٠ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ)

أسماء الفائزين بمسابقة العدد 91

1. حسن عباس حسن/ النجف الاشرف
2. صديقة كاظم محمد/ النجف الاشرف

ملاحظة: يرجى من الفائزين مراجعة

قسم الاعلام في الصحن الحيدري الشريف مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية لتسلم جوائزهم مع التقدير.

من شابه أباه فما ظلم:

- يحكى أن أحدهم نزل ضيفاً على صديق له من
البخلاء وما أن وصل الضيف حتى نادى البخيل ابنه
- وقال له: يا ولد عندنا ضيف عزيز على قلبي فاذهب
واشتر لنا نصف كيلو لحم من أحسن الجزارين
- ذهب الولد وبعد مدة عاد ولم يشتري شيئاً
- فسأله أبوه: أين اللحم!!
- فقال الولد: ذهبت إلى الجزار وقلت له: أعطنا
أحسن ما عندك من لحم
- فقال الجزار: سأعطيك لحماً كأنه الزبد
- قلت لنفسي إذا كان كذلك فلماذا لا أشتري
الزبد بدل اللحم.. فذهبت إلى البقال
- وقلت له: أعطنا أحسن ما عندك من الزبد
- فقال: أعطيك زبداً كأنه الدبس
- فقلت: إذا كان الأمر كذلك فالأفضل أن أشتري
الدبس.. فذهبت إلى بائع الدبس
- وقلت: أعطنا أحسن ما عندك من الدبس
- فقال الرجل: أعطيك دبساً كأنه الماء الصافي
- فقلت لنفسي: إذا كان الأمر كذلك.. فعندنا
ماء صاف في البيت
- وهكذا عدت دون أن أشتري شيئاً
- قال الأب: يالك من صبي شاطر.. ولكن فاتك
شيء
- لقد استهلكت حذاءك بالجري من دكانٍ إلى
دكان
- فأجاب الابن لا يا أبي.. أنا لبست حذاء الضيف.



من وحي نهج البلاغة في صفة الوالي الإسلامي

طالب شبر



تحتل المسؤولية التي يتصدى فيها الإنسان لإدارة سياسة العباد فيما يخدم مصالحهم العامة والخاصة مكانة مهمة وموقعا جسيما، إذ تحتاج لمن يتصدى لها كفاءة ذهنية ونفسية عالية، حيث يتوقف على شخصيته نجاح السياسة أو فشلها، باعتباره يمثل العقل المدبر والمحرك الأساسي لهذا الموقع الحيوي. ان موقع الإنسان في المسؤولية يتطلب منه أن يكون ملما بمجموعة من الأمور، تأتي في اولوياتها الحكمة والفطنة، لان هذا الطريق فيه العديد من المكاره والمشاكل، وبخاصة انه يتعامل مع طبقة واسعة من

الناس، كل منهم يحمل مزاجا مختلفا، وتوجهها معينا، فالأمر يتطلب منه أن يدير كل هؤلاء ويحفظ كيانهم ويدفع عنهم المكاره.

ولا يتوقف الأمر في المنهج الإسلامي في مجال سياسة العباد عند حفظ مصالح الناس الاقتصادية والعسكرية، بل يتعداه إلى أن يحمل الوالي الإسلامي الناس على الاستقامة على جادة الشريعة ويحثهم على الترقى والسلوك الأحسن، لذا فالمهمة في هذا المضمار مضاعفة ودقيقة.

وعليه فان الوالي يحتاج - مضافا إلى تقوى الله سبحانه والإخلاص له - إلى إلمام واسع بما هو خائض فيه من العمل، واختصاص في مضمار نشاطه، والأكثر معرفة بمتطلبات عمله أكثر من أي شخص آخر، أو يكون على الأقل خبيرا والأكثر كفاءة لأداء هذا التكليف

أو ذلك، حتى يكون مرجعا أساسيا وركنا منيعا لحل أي مشكلة تتعلق بشؤون العباد، وحتى لا يبقى المرجع الأساس مفقودا يتأرجح بين هذا وذاك، ما يؤدي إلى

الفوضى والعشواء. ومن منطلق هذه الأهمية، ورد في كتاب نهج البلاغة لأمير المؤمنين (عليه السلام) فقرات عديدة تخص هذا الجانب الحساس، ولعل العهد الذي كتبه عليه السلام لعامله مالك الاشرى لما ولاه اماره مصر من افضل الامثلة التي نستفيد منها في هذا المقام، وسوف نتعرض الى مقاطع منها لاستتطاق وحيها في بيان صفات الوالي الاسلامي الحق.

ان من أهم ما ينبغي أن يمتاز به الوالي، سعة صدره وحلمه وصبره، حتى يكون عادلا في حكمه وقراره، ويعطي لكل ذي حق حقه، فلا تميله ساعة غضب عن جادة الصواب، فيجور في الحكم، أو يستعجل في العقوبة، وقد ورد عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا المضمار قوله لعامله مالك الاشرى: (لا تُسرعن إلى بادرةٍ ووجدت منها مندوحة) وقوله: (آخر الشر فإنك إذا شئت تعجلته)، وقوله في موضع آخر من النهج: (آلة الرياسة سعة الصدر)، وقال (عليه السلام): (أملك حمية أنفك وسورة حدك وسطوة يدك وغرب لسانك وأحترس من كل ذلك بكف البادرة وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار، ولن تحكم ذلك من نفسك حتى تكثر هومك بذكر المعاد إلى ربك).

كما أن الوالي بحاجة إلى أن يعطي لكل ذي حق حقه، فلا يتساوى عنده المتأبر والخامل، والنشيط والمتكاسل، فان إعطاء كل ذي حق يدعو إلى استزادة



منهاج الحياة

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

الغنى في الغربة وطن . والفقر في
الوطن غربة

أهل الدنيا كركب يسار بهم
وهم نيام

فقد الاحبة غربة

فوت الحاجة أهون من طلبها إلى
غير أهلها

الدهر يخلق الأبدان، ويجدد الآمال،
ويقرب المنية، ويباعد الامنية، من ظفر
به نصب، ومن فاته تعب

الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس
من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح
الله، ولم يؤمنهم من مكر الله

من اصعب الامور تطبيقا على واقع السلوك، فقد روي عن الامام أبي عبد الله عليه السلام: (الا أحدثك بأشد ما فرض الله عز وجل على خلقه؟) قلت : بلى، قال: (انصاف الناس من نفسك، ومواساتك لأخيك، وذكر الله في كل موطن).

ومن الكلمات التي وردت عن امير المؤمنين في نهج البلاغة، والتي تفيد في هذا الموضوع ما كتبه عليه السلام الى عامله «ابن حنيف» حينما بلغه انه اجاب دعوة اناس اشرف الى مائدة طعام فاخرة، حيث اورد في كتابه ذلك العديد من الوصايا الاخلاقية التي ينبغي للوالي ان يتحلى بها وهو في موقعه ذلك.

واذا كانت تلك الشروط وامثالها لا بد من ان تتوفر لدى الانسان وهو في منصب الحكم، فمن الواضح أن المؤمن الحقيقي هو اولى الناس بالتصدي لهذا الموقع، باعتبار ان المؤمن يجمع كل الصفات النفسية التي تؤهله لهذا الامر الحيوي، وبخاصة سعة الصدر وحسن الخلق والانصاف من النفس.

ان الرقابة الالهية التي يشعر بها المؤمن في كل لحظة من لحظات حياته - انطلاقا من يقينه بالغيب - تجعله يسير دائما على الخط المستقيم، فيخلص في عمله ايما اخلاص، ويبذل من نفسه ما لا يتمكن غيره من بذله، واذا ما بدرت منه زلة او خطأ، اسرع لتدارك الامر قريبا، ومهما كانت الضغوط التي يتعرض لها الانسان وهو في موقع المسؤولية، يبقى المؤمن الحقيقي في مأمن من الانجراف وراء المصالح الشخصية او النزوات الذاتية او العزة بالإثم، بل يبذل التسامح والتودد، حتى لو كان الامر على حساب مصلحته الشخصية، قال تعالى في صفة المؤمنين: (وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقِ شَحْنًا نَفْسَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (الحشر/٩).

المحسن في إحسانه، وترك المسيء لإساءته، قال أمير المؤمنين عليه السلام: (لا يكوننَّ المحسن والمسيء عندك بمنزلة سوا، فإن في ذلك تزهيدا لأهل الإحسان في الإحسان وتذريبا لأهل الإساءة على الإساءة، وألزم كلا منهم ما ألزم نفسه).

واحد الأعمدة التي تقوم عليها خصائص الوالي في نظر الإسلام: هو التواضع للناس كافة، فهذا الحصن النفسي الذي يتحلى به الإنسان، يجنبه الانزلاق في مهاوي التكبر والاعتلاء، والجفاف الروحي، وبخاصة أن موقع المسؤولية بطبيعته يفسح المجال واسعا لتسويات الشيطان والنفس الإمارة بالسوء، لكي ينفخ في الإنسان روح العلو والخيلاء والترفع، قال عليه السلام: في مقام الحث على تفقد حاجات الناس من قبل الوالي: (وَأَجْعَلْ لِدَوِي الْحَاجَاتِ مِنْكَ قِسْمًا تَفْرَغْ لَهُمْ فِيهِ شَخْصَكَ وَتَجْلِسْ لَهُمْ مَجْلِسًا عَامًا فَتَتَوَاضَعُ فِيهِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَتُقْعَدُ عَنْهُمْ جُنْدُكَ وَأَعْوَانُكَ مِنْ أَجْرَاسِكَ وَشَرَطِكَ حَتَّىٰ يَكَلِمَكَ مَتَكَلَّمُهُمْ غَيْرَ مُتَتَعِّعٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ لَّنْ تَقْدَسَ أُمَّةٌ لَا يُؤَخِّدُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَتَعِّعٍ).

ولعل من اهم مفردات السلوك الأخلاقي التي تتبغى للإنسان وهو في موقع الولاية: إنصاف الناس من نفسه فيما يحب ويكره، وهو ان يجري على نفسه ما يجري على اضعف الناس من رعيته، وقد ضرب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المثل الأروع في هذا المجال وهو القائل: (إنَّ الله تعالى فرَضَ على أُمَّةٍ العَدْلَ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَنْبِيعُ بِالْفَقِيرِ قَفْرُهُ) والقائل: (أَأَقْنَعُ مِنْ نَفْسِي بَأَنَّ يُقَالَ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أُشَارِكُهُمْ فِي مَكَارِهِ الدَّهْرِ أَوْ أَكُونَ أَسْوَأَ لَهُمْ فِي جُشُوبَةِ الْعَيْشِ).

على ان انصاف الناس من النفس يعد

زائر..

فائق الشمري



يخلع نعليه، ويحث خطاه، يصوب نظره شطر وادي الأقداس، مدينة من دخلها كان آمنا.. تطالعه الجدران وتلوح إليه القبة البيضاء، فيخفق حيا قلبه الواله، ويلهج بالولاء لسانه.. اللهم إني قد وقفت عند بابك، ووجهك الذي منه تؤتى، باب حطة من دخله كان آمنا.. اتيت وافدا، زائرا متقريا اليك بزيارته.. رجل هو من اهل بيت فاز من تولاهم، وما خاب من آتاهم.. قصدت؛ باب(علي)، باب بيت اذهب الله عن اهله الرجس وطهرهم تطهيرا.. يا أمير المؤمنين؛ جئتك أستجير بذمتك، قاصدا حرمك، متوجها الى مقامك، متوسلا إلى الله تعالى بك..

أدخل يا مولاي..؟

أدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المكان المقدس..؟

أتأذن لي بالدخول يا مولاي..؟

أدخل حضرتك (يا علي)..

تنساب الدموع، ويذوب قلبي مع قلوب المخبتين، أنكب على مستودع النور: ربنا من لنا غير أوليائك نقدمهم بين يديك لحاجتنا، ربنا ان لك في الأرض وجيها نسألك به أن تفرج عنا.. ربنا، نتوسل إليك به أن تعفو عنا.. يا أمين الله في أرضه وحجته على عباد..

السلام عليك أيها النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون، يا من اطعم الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا، ولم تكن تريد من ذلك إلا وجه الله والتقرب إليه ..

السلام عليك يا مولاي، كنت والله طويل السهاد، قليل الرقاد، تتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار، تجود لله بمهجتك، وتبوء إليه بعبرتك، لا تغلق لك الستور، ولا تدخر البدور، ولا تستلين الاتكاء، ولا تستخشن الجفاء.

وكنت اذا مثلت في محرابك، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وانت قابض على لحيتك، تتلملم تتلملم السليم، وتبكي بكاء الحزين، وتقول: الهى وسيدي وربي اتراك معذبي ببارك بعد توحيدك و بعد ما انطوى عليه قلبى من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك.. هيهات، أنت اكرم من ان تضيع من ربيته، أو تبعد من ادنيته، أو تشرد من اويته، أو تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته..

مولاي يا ابا الحسن..

هذا كلامك وأنت أنت.. فكيف بى وأنا أنا..؟ كلي خطايا وذنوب، الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين، فكيف حيلتي (يا علي) يوم يضر المرء من أخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته وبنيه..

(يا ولي الله) اناك الخاطئ المذنب مادا يديه، جلس المسئ بين يديك راجيا من الله الصفح، فزعا مشفقا حذرا راجيا، فاضت عبرته مستغفرا نادما..

الهي، ما عصيتك لجهلي بك، او مستخفا بعذابك، ولكن هي نفسي الامارة بالسوء، وهذا الشيطان الذي استكلب علي يزيدني ذنبا الى ذنبي..

فمن ينقذني من عذابك.. يوم يقول لمن خفت موازينه اعبروا، وللمثقلين قفوا انكم اليوم مسؤولون.. ارفع المخفين اجوز، ام مع المثقلين احط .. ويلي، ماذا دهاني، كلما كبر سني كثرت ذنوبي وزاد تقصيري وكثرت معاصي..

اما آن لي ان استحي من ربي، عظم الذنب الهى..

مولاي.. انت ترى مقامي وتسمع كلامي، حجب الله عن سمعي كلامك، وفتح باب فهمي بلذيد مناجاتك.. وأنا ادعوك، وأقدمك بين يدي حاجتي، وهيهات ان ترد سائلا ..

يا وجيها عند الله اشفع لنا عند الله.. فان لك عند الله شفاعة مقبولة ومقاما محمودا..

عن الصقر ابن أبي دلف قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا
عليهما السلام يقول: إن الإمام بعدي ابني علي، أمره أمري، وقوله قولي،
وطاعته طاعتي، والإمام بعده ابنه الحسن، أمره أمر أبيه، وقوله قول
أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت. فقلت له: يا ابن رسول الله فمن
الإمام بعد الحسن؟ فبكي عليه السلام بكاء شديدا، ثم قال: إن من
بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر. فقلت له: يا ابن رسول الله
لم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين
بأمامته. فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبة يكثُر أيامها
ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ
بذكره الجاحدون..

بحار الانوار ١٥٨/٥١

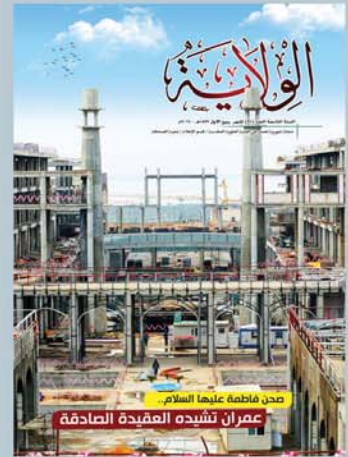
مكي

الولاية

مجلة

شهرية.. اسلامية.. ثقافية.. تصدر عن شعبة الصحافة - قسم الإعلام

تابع في ابوابها الثابتة في رحاب القرآن. في رحاب العتبة. فقه. عقائد. مهدويات. كما تتضمن تقارير ولقاءات وتحقيقات واخبار تخص العتبة العلوية ومواضيع تخص الاسرة والتنمية والعلوم وحياتنا المعاصرة ومواضيع اخرى.



يمكنكم ارسال المشاركات وابداء الرأي عبر البريد الالكتروني

alwelayh.com

info@alwelayh.com

Mob: 07700554172

07601854446

Alwelayh Magazine